

سوريا تنتخب رئيسها  
إقبال استثنائي...  
رغم العراقك



16

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

[4] «تكوينة بكركي»: هكذا أسقط الحريري مبادرة الراعي

عويديات نحو الادعاء على سلامة؟



الحاكم «يضبّ» مشروع هيكلية المصارف  
«الدولار الطالب» باب جديد لتهرب الأموال

[2 - 3]

غزة  
لا هدنة  
مقابل  
الاعمار

[12 - 15]





قضية

# الرئيس المكلف للبابا والبطريرك: حزب الله لا يريد حكومة «تكويعة بكركي» : هكذا أسقط الحريري مبادرة الراعي

وقيق، قانوصه

فارق كبير بين تعليق البطريرك الماروني بشارة الراعي، من بعدا في 25 نيسان الماضي، على الزيارات الخارجية لرئيس الحكومة المكلف بانها «تعني أن هناك متابعة واهتماما بالملف اللبناني»، وبين ما استر به أمام زواره أخيرا، وبينهم سفراء عرب وأوروبيون، بأن «من يريد تشكيل حكومة ما فيه يضل برا لبنان». ويون شاسع بين دعوة البطريرك الأطراف السياسية، في عظة في 22 آذار الماضي، إلى الكف عن وضع «شروط تعجزية غابتها العرقلة»، وأن «الأولوية لتأليف الحكومة لا للتدقيق الجنائي»، وبين دعوته، في عظة الأحد الماضي، سعد الحريري إلى إرسال تشكيلة حكومية «محدثة» إلى رئيس الجمهورية. وتعتبر واضح في اللهجة بين الفيديو الذي سُرب للراعي، مطلع نيسان الماضي، يصف فيه الحريري بأنه «زعيم السنة» و«مرجعية أساسية لا يمكن التخلي عنها»، وبين حضنه الرئيس المكلف على الاتفاق مع رئيس الجمهورية، وإلا «فلننخذ الموقف الشجاع الذي ينتج عملية تأليف جديدة»، في إشارة مبطنة إلى عدم

## رفع الراعي إلى الفاتيكان اجواء المراقيل التي وضعها الحريري امام مبادرته

ممانعته الاستغناء عن الحريري إذا استمر تعذر التأليف.

ليس خافيا أن بكركي، منذ اندلاع أزمة التشكيل، كانت تميل دائما إلى تحميل الرئيس ميشال عون ونياره السياسي القسط الأكبر من المسؤولية عن الاستعصاء الحكومي، بتأثير من «ملائكة» الحريري الحاضرين دوما في بكركي، كالوزيرين السابقين سجعان قزي وغطاس خوري، ولقرفة طويلة، بقي الراعي مقتنعا بأن مطالبة رئيس الجمهورية وفرقة بالثلث وزير المعطل، وبعد اللقاء، ورمز الحريري الفاتيكان عندما اطلق، خارج المائوف بروتوكوليا،

«تكويعة» البطريرك بدأت، عمليا، عقب لقاء الحريري البابا فرنسيس في 22 نيسان الماضي، في اللقاء، أكد الحريري لمضيفه حرصه على المناصفة وحقوق المسيحيين، وأن المشكل يكمن في أن حليف عون، حزب بكركي يطلب استيضاح أسباب المشكل الداخلي اللبناني، وإمكانية قيام البطريرك بمبادرة ما.

على الأثر، استضاف الراعي رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على العشاء لتلاطاح منه، مباشرة، على اسباب العرقلة. أبرز الأخير

مواقف نارية ضد رئيس الجمهورية، ما أثار انزعاجا شديدا في عاصمة الكتلعة. قبل أن يعود الحريري إلى بيروت، وصلت رسالة ود من الفاتيكان إلى رئيس الجمهورية، واتصال في بكركي يطلب استيضاح أسباب المشكل الداخلي اللبناني، وإمكانية قيام البطريرك بمبادرة ما.

مواقف نارية ضد رئيس الجمهورية، ما أثار انزعاجا شديدا في عاصمة الكتلعة. قبل أن يعود الحريري إلى بيروت، وصلت رسالة ود من الفاتيكان إلى رئيس الجمهورية، واتصال في بكركي يطلب استيضاح أسباب المشكل الداخلي اللبناني، وإمكانية قيام البطريرك بمبادرة ما.

# تقارب بين بري وباسيل... والخيارات تضيق، أمام الحريري

عدم وجود إرادة لدى الرئيس المكلف في التأليف. هذا التبدل جاء، وفق ما قالت مصادر مطلعة بعد الاجتماع الذي عقده بري مع النائب جبران باسيل بحضور النائب علي حسن خليل، إذ وصفت أجواء اللقاء بأنه كان «جيدا»، وأن باسيل أبدى إيجابية كبيرة، وقد شكّل هذا الاجتماع بابا للتشاور المباشر بين حركة أمل وباسيل، وليس عبر حزب الله كوسيط». ويحسب المعلومات قيل لباسيل إنه «إذا كان الهدف مما يقوم به هو الحصول على الثلث والرئيس المجلس النواب نييه بري لم تعد لديه لا الرغبة ولا القدرة على الوقوف منحا إلى صف الحريري، خاصة أن الشكوك بدأت فعلا في

بعد تجديد الثقة به شعبيا من مجلس النواب، مع ما حملته من دعوة للإسراع في تشكيل الحكومة بعد سبعة أشهر من التعطيل، بقق الجميع في انتظار الخطوة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس المكلف سعد الحريري، الذي ما إن حصل على الدعم حتى غادر البلاد إلى دولة الإمارات. في هذا الإطار، لاحت مؤشرات جديدة، تؤكد أن الأجواء التي راقت الجلسة موجهة إلى أن الحريري هو من خرج «كسيان» من هذه الجولة، كانت خاطئة. فحتى الجلسات الداعمة له، تحديدا رئيس مجلس النواب نييه بري لم تعد لديه لا الرغبة ولا القدرة على الوقوف منحا إلى صف الحريري، خاصة أن الشكوك بدأت فعلا في

من سيكونان فإن هذه النقطة يُمكن حلها، والرئيس بري سيسعى إلى تذييل هذه العقبة». فيما قالت أوساط مطلعة إن «الحديث عن مبادرة يقوم بها بري ليس دقيقا، فليس هناك من مبادرة، وفي تطور لافت، يعكس اهتماما وزارة الخارجية الروسية ببيان

الجمهورية بأنه يقوم بمسعى سيرفع نتائجه إلى الفاتيكان. وطلب اقتراحا بتشكيلة من 24 وزيرا للاستئناس، على أن يطلب من الحريري تشكيلة مماثلة. قبل زيارته لموسكو، في 29 نيسان، سلم باسيل الراعي الورقة التي طلبها من عون. وبعد عودته، قدّم لبطريرك - بناء على طلب الأخير «اقتراحا أكثر مرونة» - ورقة ثانية تتضمن تخلي التيار عن وزارة الطاقة.

في غضون ذلك، كان البطريرك يعمل على «جبهة الحريري». أرسل الأخير إلى بكركي مستشاره غطاس خوري الذي سمع من الراعي طلبا باقتراح مكتوب شبيه لما طلبه من رئيس الجمهورية، فأسعته الأخير الكلام المعتاد عن أسماء وحقائب وعن عراقل يخترعها باسيل. إلا أن البطريرك أصّر على الاقتراح المكتوب، فزار الحريري بكركي بعيدا من الإعلام، في نهاية الأسبوع التي سبقت عيد الفطر في 13 الجاري في اللقاء، قال الحريري للراعي إن حزب الله لا يريد تشكيل حكومة. فسأله الأخير: «ما علاقة الحزب بالامر؟ لا يبدو ظاهرا أن هناك مشكلا مع النائب الشيعي، دعني از أولا أنك متفق مع الرئيس. وأنا هنا أبذل مسعى بينك وبينه». وعرض عليه «ورقة عون»، طابا منه إعداد ورقة مماثلة «حتى نعرف وين المشكلة».

تم الاتفاق على أن يسلم الحريري الورقة قبل سفره في إجازة العيد، إلا أنه سافر من دون أن يفعل، ما أثار غضب البطريرك الذي امتنع عن معابדתه، وإشكالا بين قزي وخوري قال فيه الأول للنائب: «ما فيك تكذبوا عطرک الموارنة». استدعى الراعي غطاس خوري مستفسرا، فأكد الأخير أنه تعذر إعداد الورقة قبل العطلة، وأن الحريري «راجع الأحد». غير أن الأخير مدّد «إجازته» أسبوعا آخر، مستغفا مبادرة الراعي الذي عمد إلى رفع الأمر إلى دوائر الفاتيكان، وأيضا إلى باريس التي تملّقت انزعاج بكركي الشديد. وهو الإنزعاج الذي عبّر عنه الراعي في عظة الأحد الماضي، عندما بدأ أرب من أي وقت مضى إلى مواقف رئيس الجمهورية. كما عبّر عنه أمام أكثر من سفير ووزير سابق زاوه أخيرا.

الراعي غطاس خوري مستفسرا، فأكد الأخير أنه تعذر إعداد الورقة قبل العطلة، وأن الحريري «راجع الأحد». غير أن الأخير مدّد «إجازته» أسبوعا آخر، مستغفا مبادرة الراعي الذي عمد إلى رفع الأمر إلى دوائر الفاتيكان، وأيضا إلى باريس التي تملّقت انزعاج بكركي الشديد. وهو الإنزعاج الذي عبّر عنه الراعي في عظة الأحد الماضي، عندما بدأ أرب من أي وقت مضى إلى مواقف رئيس الجمهورية. كما عبّر عنه أمام أكثر من سفير ووزير سابق زاوه أخيرا.

في الواجهة

# بين 2013 و2020 مشكلة رئيس مكلف أم رئيس جمهورية؟

وجوه تشابه ووجوه اختلاف ما بين عامي 2013 - 2014 و2020 - 2021. كُلف الرئيس تقام سلام بتأليف الحكومة، فتطلبت عشرة أشهر وتسعة أيام الرئيس المكلف سعد الحريري تجاوز إلى الآن سبعة أشهر على تكليفه، بات بذلك اقرب المذاتين إلى الرضم القياسي لحكومة سلام

تقولا ناصيف

ليست الأرقام وحدها متشابهة إلى حد ما بين الرئيسين سعد الحريري ونظام سلام. ثمة وجوه شبيهة أخرى، منها أن تكليفهما كان مقصوراً على مهمة محددة: مع سلام عند تكليفه في 6 نيسان 2013 بدأ المفترض الوصول إلى حكومة انتخابات لثلاثة أشهر، تشرف في ايار 2013 على إجراء انتخابات نيابية عامة. مع الحريري المكلف في 22 تشرين الأول 2020 حكومة انتخابات لثلاثة أشهر، تشرف في ايار 2013 على إجراء انتخابات نيابية عامة. مع الحريري المكلف في 22 تشرين الأول 2020 حكومة «مهمة» تأخذ بيدها المبادرة الفرنسية كي تجري اصلاحات اقتصادية وتقوية بنوية، في مدة حددتها لها الرئيس المكلف بستة أشهر فقط. فإذا بتكلفه تجاوز عمدا العمر المفترض لحكومته، وربما بات من المتوقع - اذا ابصرت النور يوما ما قبل ايار 2022 - توليها الاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة.

كان تكليف سلام على ابواب نهاية ولاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان بعد سنة وشهر واحد في ايار 2014. الا انه لم يتوقف حينذاك ان يطول رئاسته الجمهورية المأمولة على ابواب الفاتيكان، وأيضا إلى باريس التي تملّقت انزعاج بكركي الشديد. وهو الإنزعاج الذي عبّر عنه الراعي في عظة الأحد الماضي، عندما بدأ أرب من أي وقت مضى إلى مواقف رئيس الجمهورية. كما عبّر عنه أمام أكثر من سفير ووزير سابق زاوه أخيرا.

الجمهورية، فاعترض عليها ووقف في طريقها. كُلف سلام بما يشبه اجماعا ثنائيا في الاستشارات الملزمة منحتة 124 صوتا، فيما تحفظت على تكليف الحريري الكتلعتان المسيحيتان الكبرى «لبنان القوي» و«الجمهورية القوية»، ولم يكن رئيس الجمهورية يعيل إلى وجوده إلى جانبه، فإوتي له بعزم الثنائي الشيعي بـ65 صوتا. الاول اذار نزاع فريقي 8 و14 اذار، بينما اختار الثاني الاستقواء بفرق وإبصار الابواب في وجه فريق آخر.

اما الاختلاف الرئيسي ما بين الرجلين، فإن كليهما كان قبالة رئيس للجمهورية مختلف تماما إلى حد التحناض عن الآخر، مع أن كلنا تجربة سلام وكانت الأولى له في السرايا والحريري وهي المرة الرابعة، متباينتان للغاية بين قماشتين إحداهما مجزية من حدّ إلى ابن عمل في ظل الأب، والأخرى لا تريد أن تتعلم من اخفاقاتها ولا يسعها هضم الخسوج، كانها مقطوعة من شجرة.

فيما هي نازلة من جذور هادرة. ذلك الفارق الجوهرى الذي واجهه تكليفها 2013 و2020، ان الاول كان امام سليمان الذي يصفه سلام بالاجابي والمتعاون والمفهم والهادئ، وعون الذي يصفه الحريري بالسلبية والتعطل والاستفزاز والاستيلاء على صلاحياته ومخالفة الدستور.

عندما نيط بزعم الصيغة تكلفه بتروؤس الحكومة، كان يتوقع انصارها النور في وقت قصير، ما دامت مهمتها مقتصرة على الاشراف على الانتخابات النيابية المقترضة - وهما - الشهر التالي، قبل ان يفاجئه مجلس النواب ولم يكن انقضى شهران على تكليف بدأ يصطدم بعقبات العرقلة، بان التام في اليوم الاخير من العقد العادي الاول في 31 ايار 2013، ومدد وليته حتى 20 تشرين الثاني 2014 بجامعا 98 نائبا صاحب الدار رسالة من حزب الله

وقتذاك - على غرار ما يُشاع الآن - حال دون تأليفها ما كان يرده سلام، وهو ان القرار الخارجي لم يصل إلى بيروت بعد. لزم منزله في المصيبة، وراح يستقبل زواره من رؤساء الكتل ونوابيهم ورجالهم، محججا عن التواصل معهم. قصر تشاوره على رئيس الجمهورية على م هذا الوقت، وزاره 15 مرة، جُلهَا زيارات سرّية لم يُعلن عنها لئلا يكشف عن خبيته من عدم مساعدته على صدور مراسيمها، وهو يواجه الاشتباك المسعور ما بين فريقي 8 و14 اذار.

شهر، تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن رفضه، العالي النبرة، حكومة ثلاث ثمانيات والمداورة وتأجيله حكومة ثلاثينية. اواخر الشهر التالي، وصل إلى المصيبة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يحمل إلى صاحب الدار رسالة من حزب الله

لبنات

# بين 2013 و2020 مشكلة رئيس مكلف أم رئيس جمهورية؟

الجمهورية، فاعترض عليها ووقف في طريقها. كُلف سلام بما يشبه اجماعا ثنائيا في الاستشارات الملزمة منحتة 124 صوتا، فيما تحفظت على تكليف الحريري الكتلعتان المسيحيتان الكبرى «لبنان القوي» و«الجمهورية القوية»، ولم يكن رئيس الجمهورية يعيل إلى وجوده إلى جانبه، فإوتي له بعزم الثنائي الشيعي بـ65 صوتا. الاول اذار نزاع فريقي 8 و14 اذار، بينما اختار الثاني الاستقواء بفرق وإبصار الابواب في وجه فريق آخر.

اما الاختلاف الرئيسي ما بين الرجلين، فإن كليهما كان قبالة رئيس للجمهورية مختلف تماما إلى حد التحناض عن الآخر، مع أن كلنا تجربة سلام وكانت الأولى له في السرايا والحريري وهي المرة الرابعة، متباينتان للغاية بين قماشتين إحداهما مجزية من حدّ إلى ابن عمل في ظل الأب، والأخرى لا تريد أن تتعلم من اخفاقاتها ولا يسعها هضم الخسوج، كانها مقطوعة من شجرة.

فيما هي نازلة من جذور هادرة. ذلك الفارق الجوهرى الذي واجهه تكليفها 2013 و2020، ان الاول كان امام سليمان الذي يصفه سلام بالاجابي والمتعاون والمفهم والهادئ، وعون الذي يصفه الحريري بالسلبية والتعطل والاستفزاز والاستيلاء على صلاحياته ومخالفة الدستور.

عندما نيط بزعم الصيغة تكلفه بتروؤس الحكومة، كان يتوقع انصارها النور في وقت قصير، ما دامت مهمتها مقتصرة على الاشراف على الانتخابات النيابية المقترضة - وهما - الشهر التالي، قبل ان يفاجئه مجلس النواب ولم يكن انقضى شهران على تكليف بدأ يصطدم بعقبات العرقلة، بان التام في اليوم الاخير من العقد العادي الاول في 31 ايار 2013، ومدد وليته حتى 20 تشرين الثاني 2014 بجامعا 98 نائبا صاحب الدار رسالة من حزب الله

وقتذاك - على غرار ما يُشاع الآن - حال دون تأليفها ما كان يرده سلام، وهو ان القرار الخارجي لم يصل إلى بيروت بعد. لزم منزله في المصيبة، وراح يستقبل زواره من رؤساء الكتل ونوابيهم ورجالهم، محججا عن التواصل معهم. قصر تشاوره على رئيس الجمهورية على م هذا الوقت، وزاره 15 مرة، جُلهَا زيارات سرّية لم يُعلن عنها لئلا يكشف عن خبيته من عدم مساعدته على صدور مراسيمها، وهو يواجه الاشتباك المسعور ما بين فريقي 8 و14 اذار.

شهر، تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن رفضه، العالي النبرة، حكومة ثلاث ثمانيات والمداورة وتأجيله حكومة ثلاثينية. اواخر الشهر التالي، وصل إلى المصيبة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يحمل إلى صاحب الدار رسالة من حزب الله

بين الحريري و سلام فارق جوهري هو تجربة تكليفهما مع رئيس الجمهورية (رشيف)



بين الحريري و سلام فارق جوهري هو تجربة تكليفهما مع رئيس الجمهورية (رشيف)

حينذاك تشاور سلام وسليمان، واتفقا على معايير الرئيس المكلف ومقاربتها بدقة التوازنات السياسية القائمة. اما الحريري وعون فاختلفا منذ اليوم الاول على معايير طرحها الرئيس المكلف ولم يفتنع بها رئيس

حينذاك تشاور سلام وسليمان، واتفقا على معايير الرئيس المكلف ومقاربتها بدقة التوازنات السياسية القائمة. اما الحريري وعون فاختلفا منذ اليوم الاول على معايير طرحها الرئيس المكلف ولم يفتنع بها رئيس

تقرير

# خلافاً حكوميّة تطيّر اتفاق «الترابّة»: الاحتكار باقى



إرادت الشركات رفع سعر الطن إلى مليون و300 ألف ليرة (أرشيف)

لّي القرب

للمرة الأولى منذ إنشاء «ذوبلة الترابية» في لبنان، تُشعر الشركات بخاطر على استدامة احتكارها. صبح أن الحكومة لم تُظهر نية لتفكيك الاحتكار وإنهاء «تسلّط» الشركات الثلاث (الترابية الوطنية - إسمنت السبع، لافارج - هولسي، وسيلين) على السوق، وتبدو مكتفية بحدود «تنظيم» أعمال الشركات، إلا أن هذه الأخيرة لا تُريد حتى الالتزام بـ«الشروط التخفيفية»، وكما في السيناريو المعتمد من كل القطاعات الاحتكارية، يُخدّث السكان رهينة تصفية حسابات، وتعزيز

حصلت شركتان على ترخيص لاستيراد الترابية

تفوّذ. هكذا فعلت شركات الترابية رداً على مقاربة الحكومة للملف، مُقرّة سحب الترابية من السوق، وإشغال حالة هلع بين الجمهور، أدّت بطبيعة الحال إلى تنشيط «السوق السوداء» وارتفاع الأسعار. ولكنّ الشركات لا تتصرف فقط من موقع القوي، بل تستفيد من تشردم الحكومة، ووجود لجنتي تفاوض ومشروعي اتفاق قيد البحث، وتجادبات بين الوزراء من جهة ورئيس الحكومة ومستشاره من جهة أخرى.

الإيموفاق من رئاسة الحكومة بحسم الأمر لمصلحة الناس.. على وزارة البيئية دعوة المجلس الأعلى للمقالم والكسارات إلى اتخاذ القرارات القانونية». وتُفيد المعلومات أنّ حبّ الله يُحصّر لمؤتمر صحافي «يكشف» فيه عن كل تفاصيل الملف، في حال لم يُحلّ الأمر لدى رئاسة مجلس الوزراء. بدا مستغرباً أن يعتمد حبّ الله

لغةً تصعيدية، خصوصاً أنّه قبل نحو أسبوع عقد اجتماعاً تقزّر فيه منح مهلة إضافية لفتح المقالم، خدّدت به أشهر، شرط أن تلتزم الشركات بنقاط عدة، أبرزها وضع خرائط التاهيل للمناطق المحفورة. فما الذي دفع الشركات إلى «شدّ الحنفة»؟

رواية وزارة الصناعة تبدأ من لبعوفاق من رئاسة الحكومة بحسم الأمر لمصلحة الناس.. على وزارة البيئية دعوة المجلس الأعلى للمقالم والكسارات إلى اتخاذ القرارات القانونية». وتُفيد المعلومات أنّ حبّ الله يُحصّر لمؤتمر صحافي «يكشف» فيه عن كل تفاصيل الملف، في حال لم يُحلّ الأمر لدى رئاسة مجلس الوزراء. بدا مستغرباً أن يعتمد حبّ الله

حكومية سيتم تأسيسها لمراقبة عمل الشركات وأعمال التاهيل. إذ لا يُمكن للجنة فرض ضريبة تذهب لصلحة جمعية ومن دون رقابية»، إضافة إلى ذلك، قزّر وزير البيئية المستقبل دميانوس قطار اعتزّال العمل الوزاري، فلم يبق بواجبه بدعوة المجلس الأعلى للمقالم إلى الحث على طلبات الشركات ودراسة ملاءمتها الشروط البيئية، قبل أن يصدر الترخيص النهائي عن المحافظ.

عمدت الشركات خلال هذه الفترة إلى ابتزاز السوق، عبر التحكّم بالكميات التي تُضخّها، مُغطّية رفع الأسعار في السوق غير الرسمية، «لأنها أرادت رفع السعر من 270 ألف ليرة للطن إلى مليون و300 ألف»، علماً أنّ الحكومة «سلمت» مع الشركات بأنّ 270 ألف ليرة «سعر غير عادل» وبحثت رفعه إلى حدود 650 ألف ليرة.

رفع السعر لم يكن الهدف الأول للشركات، بل منع استيراد الترابية، ففي الأسابيع الماضية، استحصل وزير الصناعة على قرار من رئاستي الجمهورية والحكومة

بمنع تصدير الإسمنت إلا بإذن من الوزارة، وأصدر ترخيصي استيراد لشركتين. دفع ذلك الشركات الثلاث إلى التكتيش عن أنيابها، فدافعاً عما تعتبره مكشحات... إلى أن اجتمع وزراء الدفاع (والخارجية والمغربيين)، الداخلية، الاقتصاد، البيئية، الصناعة وتوصلوا مع دياب إلى اتفاق على أنّه «يجب فتح المقالم حتى تتمكن الشركات من الإنتاج والبيع». بناءً على ذلك، اجتمع الوزراء الخمسة مع شركات الترابية ووضعوا «مسودة اتفاق»، ولم يتبق سوى التوقيع، فجاء، «ظهر» استساراً لرئاسة الحكومة لباس عساف، ودعا الشركات إلى اجتماع «ووقع معها اتفاقاً يُناقض الاتفاق المعفود مع الوزراء، ولا سيما في ما خص وضع الخرائط البيئية والتاهيل والمراقبة»، واشترط رئيس الحكومة على الشركات «بيع الإسمنت والإنتاج لتفكيك الاتفاق، فأتي الرد عليه بوقف التوزيع»، «الأخبار» حاولت التوصل مع عساف لكنه امتنع عن الرد.

كلّ هذه «الحقّة» في التعاطي مع ملفّ حيو، بيئياً واقتصادياً وصحياً، والخلافات بين المكونات الحكومية، شكّلت أرضية مناسبة للشركات لتفرض شروطها، هي التي تتصرّف كما لو أنّها شركة واحدة، من دون أن تجد من يردعها.

تصويب

ورد في «الأخبار» (الجمعة 21 أيار 2021) تحت عنوان «لا دفاتر إرشادات للمواليد الجدد» خطأً غير مقصود يشير إلى أن لا أسوال لإصدار السجلات الصحية، فيما المقصود لا أموال لإصدار دفاتر الإرشادات. فأقتضى التوضيح

قانون الشراء العام خطا خطوته الاولى بعد سنة من المناقشات الليابية. بعد ان اقتره اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة، يفترض ان لا يتأخر عرضه على الهيئة العامة. الاقتراح يضم حدّاً للتألّت في عقد الصفقات العمومية. كما يقرّ آلية مركزية للشراء العام. تعتمد على إنشاء هيئة متخصصة ولجنة اعتراضات. أُنصف في اللجنة على ان تكون الجهتان مستقلّتين. إلا ان «التيار الوطني الحر» اصرّ على ان تكون اللجنة تابعة للتفتيش المركزي. ملاحظات التيار ستكون محلّ نقاش بين اجنّاح اللجان المشتركة. وبرزها رفضه ان يكون رئيس إدارة المناقصات الحالي رئيساً لهيئة الشراء العام لولاية اوله. لكن بحسب مناقشات اللجنة الفرعية. يُرجّح ان لا يتحكّم من الحصول على الاغلبية. فهل يلجا الى الطعن؟

إيلي الفرزلي

المشتركة ثم في الهيئة العامة. «التيار الوطني الحر» لديه تحفظات عديدة على ما اقّر، من دون أن يكون واضحاً ما إذا كان سيتمكن من الحصول على تأييد كاف لتعديل البنود المعترض عليها، كون أغلب الكتل، ومنها «حزب الله»، وافقت على النص النهائي الذي خرج من اللجنة، التي تضم إضافة إلى جابر النواي: سمير الجسر، جورج فقيص، جهاد الصمد، الان عون، فريد البستاني، أمين شري وفيصل الصايغ.

يخص الاقتراح، الذي هدد «التيار» بالعلن به إذا لم يؤخّذ بملاحظاته، على تشكيل هيئة مستقلة للشراء العام مؤلفة من خمسة أعضاء يُعيّنون في مجلس الوزراء (ثمة من اقترح ان تكون مؤلفة من ثلاثة أعضاء، إلا ان السعي إلى المحاصصة الطائفية رَجّح كفة الأعضاء الخمسة، علماً بأنه تقرّر ان يُقدّم الراغبون بالهيئات الرقابية، من دون أن إلى مجلس الخدمة المدنية، على أن تدرس الملفات في لجنة تضم رئيس المجلس ورئيس هيئة التفتيش

المركزي ورئيس ديوان المحاسبة، إضافة إلى رئيس هيئة مكافحة الفساد. لكن لجنّب الطعن بالقانون، فإن هذه اللجنة لن تكون مخولة اختبار عدد من المرشحين واقتراح أسمائهم على مجلس الوزراء، إنما ستكون معنية بإجراء المقابلات مع المرشحين، ورفع أسماء كل الناجحين منهم إلى مجلس الوزراء من دون اختيار عدد محدد. هذه الآلية وضعت لجنّب الطعن بالقانون، إذ سبق ان اصدر المجلس الدستوري قراراً الغى فيه القانون رقم 7 تاريخ 2020/7/3 الذي يحدد آلية التعيين في الفئة الأولى (يشترك وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية مع الوزير المختص ورئيس مجلس الخدمة المدنية في اختيار ثلاثة أسماء للمرشحين المقبولين ترافع وفقاً لترتيب العلامات التي الوزير المختص أو وزير الوصاية، كي يرفعها بدوره مع اقتراحه إلى رئيس مجلس الوزراء لعرضها على مجلس الوزراء «الذي عليه ان يعيّن واحداً منهم في المركز الشاغر»). فالقرار الصادر عن المجلس الدستوري أكد عدم جواز تقيد الصلاحيّة الدستورية للوزير المختص باقتراح التعيين، صلاحية مجلس الوزراء الدستورية بالتعيين.

هيئة الشراء العام: الكفاءة ثم المحاصصة!

وإذا لم يكن هناك نشر، سواء كان للإعلان أو للتنازع فتفسد المناقصة ويطنن فيها». بعد إقرار قانون الشراء العام، سيستغنى عن آلية تصنيف الشركات التي يحقّ لها المشاركة في المناقصات التي تجري في الإدارات والمؤسسات، والتي تشهد استثنائية كبيرة، على أن تستبدل هذه الآلية بالتاهيل، حيث يحق لكل الشركات أن تُشارك في المناقصات إذا كانت مؤهلة لذلك، فإن الصفقات التي تحمل الطبيعة ذاتها، وإن كانت خاصة بعدد من الإدارات، ستجريها الهيئة بشكل مشترك.

بإثناء الهيئة، لا تكتمل آلية إصلاح نظام الشراء العام. حجر الزاوية في القانون هو لجنة الاعتراضات التي يحق لها بثّ أي اعتراض على المناقصات التي تجري في الإدارات (يحق لهيئة الشراء العام الاعتراض أمامها أيضاً). وبمجرد ورود شكوى إليها، يتوقف توقيع العقد لعشرة أيام حتى تبثّ الشكوى، كما تجب كل السياقات المتعلقة بذلك خلال هذه المدة، ومنها الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقد. وتعتبر هذه الخطوة سابقة على الجوّاء إلى مجلس شورى الدولة، حيث يحق للمتضرر من قرار اللجنة الطعن بالقرار. اللجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء إضافة إلى عضو ديف لا يحق له التصويت، ويعتون أيضاً من قبل مجلس الوزراء.

وتنظر إلى أهمية هذه اللجنة، كان الخلاف بشأن طبيعتها وتعيينها أكبر من الخلاف بشأن الهيئة. وفيما شدّت أغلب الكتل على الطبيعة المستقلة للجنة أسوة بالهيئة، فقد أصرّ التيار الوطني الحر على أن تكون اللجنة ذات طبيعة إدارية وتابعة للتفتيش المركزي. وهو ما يفترض أن يغيّره نوابه في اللجان المشتركة ثم في الهيئة العامة.

علاوة على ذلك، فإنّ قانون الشراء العام، سيستغنى عن آلية تصنيف الشركات التي يحقّ لها المشاركة في المناقصات التي تجري في الإدارات والمؤسسات، والتي تشهد استثنائية كبيرة، على أن تستبدل هذه الآلية بالتاهيل، حيث يحق لكل الشركات أن تُشارك في المناقصات إذا كانت مؤهلة لذلك، فإن الصفقات التي تحمل الطبيعة ذاتها، وإن كانت خاصة بعدد من الإدارات، ستجريها الهيئة بشكل مشترك.

بإثناء الهيئة، لا تكتمل آلية إصلاح نظام الشراء العام. حجر الزاوية في القانون هو لجنة الاعتراضات التي يحق لها بثّ أي اعتراض على المناقصات التي تجري في الإدارات (يحق لهيئة الشراء العام الاعتراض أمامها أيضاً). وبمجرد ورود شكوى إليها، يتوقف توقيع العقد لعشرة أيام حتى تبثّ الشكوى، كما تجب كل السياقات المتعلقة بذلك خلال هذه المدة، ومنها الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقد. وتعتبر هذه الخطوة سابقة على الجوّاء إلى مجلس شورى الدولة، حيث يحق للمتضرر من قرار اللجنة الطعن بالقرار. اللجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء إضافة إلى عضو ديف لا يحق له التصويت، ويعتون أيضاً من قبل مجلس الوزراء.

تقرير

# قانون «الشراء العام»: «التيار» يهدّد مسبقاً بالطعن

حق الاعتراض

بإثناء الهيئة، لا تكتمل آلية إصلاح نظام الشراء العام. حجر الزاوية في القانون هو لجنة الاعتراضات التي يحق لها بثّ أي اعتراض على المناقصات التي تجري في الإدارات (يحق لهيئة الشراء العام الاعتراض أمامها أيضاً). وبمجرد ورود شكوى إليها، يتوقف توقيع العقد لعشرة أيام حتى تبثّ الشكوى، كما تجب كل السياقات المتعلقة بذلك خلال هذه المدة، ومنها الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقد. وتعتبر هذه الخطوة سابقة على الجوّاء إلى مجلس شورى الدولة، حيث يحق للمتضرر من قرار اللجنة الطعن بالقرار. اللجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء إضافة إلى عضو ديف لا يحق له التصويت، ويعتون أيضاً من قبل مجلس الوزراء.

هيئة الشراء العام: الكفاءة ثم المحاصصة!

وإذا لم يكن هناك نشر، سواء كان للإعلان أو للتنازع فتفسد المناقصة ويطنن فيها». بعد إقرار قانون الشراء العام، سيستغنى عن آلية تصنيف الشركات التي يحقّ لها المشاركة في المناقصات التي تجري في الإدارات والمؤسسات، والتي تشهد استثنائية كبيرة، على أن تستبدل هذه الآلية بالتاهيل، حيث يحق لكل الشركات أن تُشارك في المناقصات إذا كانت مؤهلة لذلك، فإن الصفقات التي تحمل الطبيعة ذاتها، وإن كانت خاصة بعدد من الإدارات، ستجريها الهيئة بشكل مشترك.

بإثناء الهيئة، لا تكتمل آلية إصلاح نظام الشراء العام. حجر الزاوية في القانون هو لجنة الاعتراضات التي يحق لها بثّ أي اعتراض على المناقصات التي تجري في الإدارات (يحق لهيئة الشراء العام الاعتراض أمامها أيضاً). وبمجرد ورود شكوى إليها، يتوقف توقيع العقد لعشرة أيام حتى تبثّ الشكوى، كما تجب كل السياقات المتعلقة بذلك خلال هذه المدة، ومنها الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقد. وتعتبر هذه الخطوة سابقة على الجوّاء إلى مجلس شورى الدولة، حيث يحق للمتضرر من قرار اللجنة الطعن بالقرار. اللجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء إضافة إلى عضو ديف لا يحق له التصويت، ويعتون أيضاً من قبل مجلس الوزراء.

وتنظر إلى أهمية هذه اللجنة، كان الخلاف بشأن طبيعتها وتعيينها أكبر من الخلاف بشأن الهيئة. وفيما شدّت أغلب الكتل على الطبيعة المستقلة للجنة أسوة بالهيئة، فقد أصرّ التيار الوطني الحر على أن تكون اللجنة ذات طبيعة إدارية وتابعة للتفتيش المركزي. وهو ما يفترض أن يغيّره نوابه في اللجان المشتركة ثم في الهيئة العامة.

علاوة على ذلك، فإنّ قانون الشراء العام، سيستغنى عن آلية تصنيف الشركات التي يحقّ لها المشاركة في المناقصات التي تجري في الإدارات والمؤسسات، والتي تشهد استثنائية كبيرة، على أن تستبدل هذه الآلية بالتاهيل، حيث يحق لكل الشركات أن تُشارك في المناقصات إذا كانت مؤهلة لذلك، فإن الصفقات التي تحمل الطبيعة ذاتها، وإن كانت خاصة بعدد من الإدارات، ستجريها الهيئة بشكل مشترك.

بإثناء الهيئة، لا تكتمل آلية إصلاح نظام الشراء العام. حجر الزاوية في القانون هو لجنة الاعتراضات التي يحق لها بثّ أي اعتراض على المناقصات التي تجري في الإدارات (يحق لهيئة الشراء العام الاعتراض أمامها أيضاً). وبمجرد ورود شكوى إليها، يتوقف توقيع العقد لعشرة أيام حتى تبثّ الشكوى، كما تجب كل السياقات المتعلقة بذلك خلال هذه المدة، ومنها الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقد. وتعتبر هذه الخطوة سابقة على الجوّاء إلى مجلس شورى الدولة، حيث يحق للمتضرر من قرار اللجنة الطعن بالقرار. اللجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء إضافة إلى عضو ديف لا يحق له التصويت، ويعتون أيضاً من قبل مجلس الوزراء.



لجنة الاعتراضات مستقلة ام جزء من التفتيش المركزي؟ (هيلم الموسوي)

# نحننا حدك



الاتحاد الأوروبي في لبنان



@EUinLebanon



يسلمو العمدة إلى الفوز على الحد البحريني للزمالك المركز الاول وبطاقة التأهل (المامة - حسنة بحدسون)

## كاس الاتحاد الآسيوي

# مواجهة لبنانية - بحرينية على ساحة آسيوية العهد والأبطال لإكمال المشوار في يوم الحسم

ستكون فلوب الجمهور اللبناني معانقة بين الممامة وعقان حيث يلعب ممثلاً لبنان في كاس الاتحاد الآسيوي جولتهما الأخيرة ضمن الدور الأول. حيث يسعى كلاهما للتأهل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا. في المجموعتين الأولى والثانية المفتوحيتين على جميع الاحتمالات

### المباراة الأخيرة لـ«لويكا»

كشف لاعب فريق الأبطال عباس عطوي «أونيك» الذي حلّ مكان القائد معتز بالله الجنيدي في المؤتمر الصحافي أن المباراة أمام المحرق هي الأخيرة له مع الأبطال متشيراً إلى أن طموحه منذ قدومه للأبطال كان تحقيق لقب الدوري والكأس وهو ما تم بحمد الله، كما شكر عطوي الإدارة والجمهور واللاعبين على احتضانهم له خلال فترة دفاعه عن ألوان الزعيم، كاشفاً أنه قرر الانتقال إلى فريق آخر وهو في القمة. وتشير المعلومات إلى أن وجهة عطوي المقبلة هي فريق البرج الذي بدأ معه عطوي مسيرته قبل أكثر من 15 عاماً.

عطوي اختتم حديثه متمنياً أن ينجح الأبطال في الفوز على المحرق والتأهل رغم التعثر أمام السلط كما شكر الأردن على حسن الاستضافة.



هو يوم الحسم الآسيوي بالنسبة إلى فريقَي العهد والأبطال، حين يلعب الأول مع الحد البحريني صاحبة الضيافة في الممامة عند الساعة 20,05 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة الأولى. أما الأبطال فسيواجه المحرق البحريني في الأردن عند الساعة 16,00 ضمن المجموعة الثانية.

كل فريق لديه حساباته الخاصة في مجموعته، فالعهد الذي يلعب في مجموعة تضم ثلاثة فرق فقط مع وجود الوحدة السوري أيضاً بعد انسحاب النصر العماني، تبدو فرصة تأهل العهد إلى الدور الثاني في يده. فهو يملك نقطة وحيدة من تعادل سلبي مع الوحدة في الجولة الأولى، في حين غاب عن الجولة الثانية التي لعب فيها الوحدة مع الحد وتعادلا 1-1 ليصبح رصيد الوحدة نقطتين في الصدارة ورصيد الحد نقطة وحيدة بعد غيابه عن الجولة الأولى. صورة الترتيب تشير إلى أن العهد يكفيه الفوز للتأهل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا كبطل المجموعة دون النظر إلى حسابات المركز الثاني، حيث إن نظام البطولة ينص على تأهل أصحاب المراكز الأولى في المجموعات الثلاث إلى جانب أفضل فريق احتل المركز الثاني في هذه المجموعة. هذا

السعي بتطبيق على الحد الذي يملك حظوظاً أفضل من العهد كونه سجل هدفاً في مباراته مع الوحدة. وعليه، يدخل الفريقان بطموح الفوز فقد استطاع تجاوز مشاكله في الشوط الأول في مباراة الوحدة بعد غياب أكثر من ستة عن المباريات في حال تعادل الفريقان بنتيجة إيجابية، فإن التأهل سيكون من نصيب الحد البحريني، أما في حال التعادل السلبي، فإن البطاقة ستترجح بين الحد والوحدة السوري وفق اللوائح الخاصة بالبطولة وسيتم الاحتكام إلى عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي نالها كل فريق.

واعتبر مرمر أن الحد فريق منظم، وعرف كيف يخرج بنتيجة ملائمة في مباراته مع الوحدة. أما العهد فقد استطاع تجاوز مشاكله في الشوط الأول في مباراة الوحدة بعد غياب أكثر من ستة عن المباريات في حال تعادل الفريقان بنتيجة إيجابية، فإن التأهل سيكون من نصيب الحد البحريني، أما في حال التعادل السلبي، فإن البطاقة ستترجح بين الحد والوحدة السوري وفق اللوائح الخاصة بالبطولة وسيتم الاحتكام إلى عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي نالها كل فريق.

ومن جانبه يتنظر الوحدة السوري تعثر الفريقين بالتعادل السلبي بدون أهداف، مع نيل الفريقين بطاقتين حمراوين و3 بطاقات

من جهته، يُعتبر مدرب الحد سلمان الشدي رفع الكاس وهو يدرّب المحرق في موسم 2008. وهو يأمل في تحقيق نتيجة إيجابية وانتزاع صدارة المجموعة، ويعوّل على نجومه بقيادة المحترفين السعودي ناصر الشمراني والبرازيلي إريك لويس والسوري محمد فارس وموسيس واللاعبين المحليين المخضرم سيد محمد عدنان ومحمد عبدالوهاب وعبدالله عبده وأحمد بوغمار.

أما من جانب العهد، فستكون العين على الرباعي الأجنبي وهم السوريون محمد الواكد وعز الدين العوض وعمر وحنّيات والتركماني سليم نورميرادوف لتقدّم أداء أفضل من المباراة الأولى.

الجمهور اللبناني معنيّ أيضاً بالمجموعة الثانية، ففيها يلعب الأبطال، وفيها تبدو الأمور ضبابية مع تساوي الفرق الأربعة: الأبطال والمحرق ومركز بلاطة الفلسطيني والسلط الأردني صاحب الضيافة برصيد 3 نقاط لكل فريق، مع وجود الأبطال في الصدارة بفارق الأهداف، وعليه، تبدو حسابات التأهل معقدة إذ ترفع جميع الفرق شعار الفوز ولا يبديل لحسم صدارة المجموعة مع مراعاة فارق الأهداف في حسابات التأهل للدور نصف النهائي.

أمّ عبّر عنه المدير الفني لفريق الأبطال الألماني روبرت ياسبرت الذي أكّد أن وضع الفرق الأربعة في المجموعة متشابه كون الجميع حصد ثلاث نقاط في جولتين والكل سيخوض مباراته الأخيرة على أنها لقاء نهائي. وشدّد ياسبرت على أن فريقه قوي رغم أنه يضم فقط 17 لاعباً لبنانياً وثلاثة حراس للمرمى وغياب العنصر الأجنبي.

كلام ياسبرت جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق المباراة والذي شدّد خلاله على أن اللاعبين عازمون على الفوز أمام المحرق وبلوغ النقطة السادسة وتحقيق الحلم بالتأهل للدور المقبل.

ويلعب في المجموعة عينها السلط الأردني مع مركز بلاطة الفلسطيني على ستاد الملك عبدالله الثاني عند الساعة 20,05 ضمن الحسابات عينها.

في المجموعة الثالثة، تبرز مواجهة الفيصلي الأردني مع الكويت الكويتي عند الساعة 16,00، كما يلتقي تشرين السوري مع شباب الأصمري الفلسطيني على ستاد عمان الدولي عند الساعة 20,05.

ويتصدر الفيصلي الترتيب برصيد ست نقاط من فوزين على الأميري الفلسطيني وتشرين السوري 2-0 و 0-1 على التوالي، مقابل خمس نقاط للكويت من تعادل مع تشرين السوري 3-3 وفوز على الأميري الفلسطيني 4-1، وبقوة لتشرين ولا نقاط للأميري.

ويحتاج الفيصلي إلى الفوز أو التعادل للبقاء في صدارة المجموعة وحجز بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي، فيما لا يبديل للكويت عن الفوز للتأهل بطلاً للمجموعة.

وتبدو حظوظ تشرين في تحقيق الفوز على الأصمري بفارق كبير من الأهداف للدخول في حسابات التأهل كأفضل ثامن مع المجموعات الأخرى.

في كانون الأول الماضي أضافت إدارة نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي المحرّب الألماني توماس توخيل بعد خلاصات كثيرة، بعضها يتعلّق بسياسة التعاقدات داخل النادي وطريقة إدارة الأمور، وآخرها لا علاقة لها بالمستطيل الأخضر. خرج توخيل من داخل أسوار ملعب حديقة الأمل، وحلّ بدلاً منه المحرّب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، ولكنّ الخاسر الأكبر كان الإدارة الباريسية. القطرية

لا يختلف اثنان على قدرات المدرب الألماني توماس توخيل التدريبيّة. مدرب نادي تشيلسي الإنكليزي الحالي يستعد لخوض نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي، كما كانت له صولات وتوجيهات في كل من فرنسا مع باريس، وألمانيا عندما كان رئيساً للعارضة الفنيّة في بروسيya دورتموند. تميّز توخيل لم يشفع له عند إدارة نادي باريس سان جيرمان فأقالته في الشتاء الماضي رغم احتلاله وصافة دوري الأبطال في الموسم المخضرم 2020 (خسر النهائي أمام بايرن ميونيخ بهدف دون رد)، وتوجيه بلقبين للدوري الفرنسي الممتاز «بلغ 1»، وعددًا من البطولات المحلية الأخرى. الإدارة الباريسيّة لم تصر على توخيل ليس بسبب وضعه الفني، إنما بسبب كلام عن تدخل سياسي في إدارة النادي. في ذلك الوقت قالت إدارة «مونت كارلو» إن النادي الباريسي قرّر إقالة توخيل بسبب وضعية الفريق في الدوري الفرنسي،

## كالتشيو

## «اتفاق متبادل» يضم كونتي خارج إنتر

أعلن نادي إنتر ميلان أمس الأربعاء عن مغادرة مدربه أنتونيو كونتي إثر «اتفاق متبادل» بين الطرفين، بعد أيام من قيادته إلى لقبه الأول في الدوري الإيطالي لكرة القدم منذ عام 2010. وجاء في بيان على الموقع الرسمي للنادي «سونيغ» مقابله مع أنتونيو كونتي لإنهاء عقده بالتراضي»، شاكرًا إياه على «العمل الاستثنائي الذي قام به وبلغ ذروته مع التتويج باللقب التاسع عشر في الدوري». وتابع: «أنتونيو كونتي سبقي دائماً جزءاً من تاريخ نادينا». ويتجنّى عام على نهاية عقد كونتي (51 عاماً) الذي وصل إلى الفريق في أيار/مايو 2019، يتقاضى بموجبه 12 مليون يورو (14 مليون دولار) في الموسم، وأشادت العديد من التقارير

حيث كان يحتل حينها المركز الثالث برصيد 35 نقطة خلف أولمبيك ليون وليل بنقطة واحدة بعد مضيّ 17 جولة من المسابقة، إلا أن الحقيقة كانت عكس ذلك تماماً، وهو ما اتضح لاحقاً من خلال تصريحات المدرب. فكان واضحاً أن المدرب الألماني أقبل بسبب تصريحات لقناة «SPORT1»، حين تحدّث عن صعوبة التدريب في النادي الباريسي ضمن أجواء «سياسية»، وأضاف توخيل حينها، «هل ما زلت مديراً فنياً أم أنا سياسي رياضي؟ في جوهرها، أحب اللعبة ويمكنني الحصول على هذا الرضى من نواح كثيرة كمدرّب. أنا أحب كرة القدم فقط. وفي نادٍ مثل هذا، لا يقلص الأمر دائماً على كرة القدم».

خرج توخيل وجاء بوكيتينو. كان رئيس النادي الباريسي ناصر الخليفي يمني النفس بأن يحقق المدرب الأرجنتيني ما عجز عنه المدرب الألماني، إلا أن الاحلام لم تتحقّق. وقع بوكيتينو في الفخ

## كالتشيو

## «اتفاق متبادل» يضم كونتي خارج إنتر

المحلية في الیومين الاخيرين إلى توتر العلاقة بين النادي ومدرب يوفنتوس السابق على خلفية معارضة الأخير لخطة المالكة للنادي التي تهدف إلى تقليص الموازنة. وفي أصل الخلاف بين مجموعة «سونينغ» الصنبيّة المالكة للنادي وكونتي، تكمن الصعوبات المالية الخطيرة التي من شأنها أن تمنع مدرب تشيلسي الإنكليزي السابق من أن يمتلك اللاعبين الذين يعتقد أنه بحاجة إلى خدماتهم المواصله وكان المالك الصيني للنادي أبرم صفقة تمويل بقيمة 275 مليون يورو (336 مليون دولار) مع شركة الاستثمار الأميركية أوكري كايباتل، بحسب تقارير صحافية الأسبوع الماضي. وأصدر النادي بياناً عبر وكالة أنسا الإيطالية مؤكداً ضخ الأموال المصمّة لإخراج النادي من كبوته

# باريس سانت جيرمان يفشل إدارياً وضيّاً كرة القدم تنصف توماس توخيل

الإنكليزي، إضافة إلى عدد من اللاعبين المؤثرين... ويبقى الأهم أن الإدارة تجد صعوبة كبيرة في إقناع النجم كيليان مبابيه بتجديد عقده. خسر باريس سان جيرمان مع بوكيتينو اللقب المحلي لصالح نادي لييل. الأخير أنهى الموسم مع 83 نقطة بدلاً لفرنسا، بعد 24 فوزاً و11 تعادلاً وثلاث خسائر فقط، فيما كان نصيب الباريسيين مع بوكيتينو 82 نقطة، مع 26 فوزاً و4 تعادلات و8 خسائر. بطل فرنسا خلال السنوات الثلاث الماضية بدأ تأنها هذا الموسم، واكتفى بلقبين كأس السوبر وكأس فرنسا، فيما خسارة الكبيرة كانت بالخروج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على يد مانشستر سيتي الإنكليزي، بعدما كان وصيفاً الموسم الذي سبقه، إذا صبح كلام توماس توخيل، وتظهر واضحاً أن الإدارة هي التي فشلت بالتخطيط للموسم، كما أنها لم تكن موفقة عندما طردت توخيل من الباب الضيق بعد كل الإنجازات التي حقّقها. المدرب الألماني ذهب إلى تشيلسي وهناك وصل إلى نهائي دوري الأبطال، كما حجز مكاناً لفريقه لندي في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. نجح توخيل مع تشيلسي وأعاد له الهيبة بعد فترة من عدم الاستقرار تحت قيادة المدرب السابق فرانك لامبارد.

استحق توخيل النجاح مع تشيلسي، وأثبت أنه مدرب مميز وله مستقبل كبير على مستوى الفرق الأوروبية الكبيرة. ومن جهة ثانية استحقّ نادي لييل الفوز باللقب، وحرم باريس سان جيرمان من معادلة الرقم القياسي بالفوز باللقب المحلي المسجل باسم سانت إيتيان، وهو 10 ألقاب. الإدارة الباريسية مطالبة بوضع خطط جديدة للموسم المقبل، وإي سقوط أشر يجعل النادي بعيداً عن مصاف الأندية الكبيرة في أوروبا، كون الجميع بدأ يخطط ما بعد كورونا.



استحقّ نادي لييل الفوز بلقب الدوري الفرنسي (اف ب)

(الأخبار)

## كالتشيو

## «اتفاق متبادل» يضم كونتي خارج إنتر

المالية الراهنة. وبحسب الصحافّة الإيطاليّة، سيتعين على مجموعة «سونينغ» سداد القرض الممنوح خلال السنوات الثلاث المقبلة. وسجل إنتر الموسم الماضي خسائر تجاوزت 100 مليون يورو، كما أنّ «سونينغ» عملاقة توزيع المنتجات الإلكترونيّة والتي تملك نحو 70 في المئة من أسهم إنتر منذ عام 2016، هي نفسها في حالة تذبذب مالي خصوصاً بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا. ولهذا انسحبت المجموعة من نادي جيانغسو الصيني الذي توج بطلاً هذا العام أيضاً، وأضطر إلى إعلان أبوابه في نهاية شباط/فبراير الماضي.

في هذا السياق، تريد المجموعة الصينيّة توفير أكبر قدر ممكن من الأموال عند شراء لاعبين جدد وتحديد رواتبهم، مع البحث عن قيمة مضافة من خلال بيع أولئك الذين لديهم أعلى قيمة في السوق، وهو نهج يعتبره كونتي غير متوافق مع الرغبة في اللعب على أعلى مستوى في أوروبا.

وسبق أن انتقد كونتي سياسة النادي في قلّة إقترام الصفقات حيث خرج من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.





**على الخلاف | فلسطين تحطم الاسوار**

بينما واصلت الوفود الاقليمية والدولية «حجّها» الدبلوماسية بين رام الله و تل أبيب وعقبات وغزة والقاهرة والدوحة، خرج بجبهه السنوار مجددا برسالة

تحذّر المدعو، كشف قائد «حماس» في غزة مفاصل الشك الكبير الذي قنيت به إسرائيل خلال «سيف القدس» وطبيعة القوة العسكرية التي تمتلكها

الحركة، وجور محور المقاومة، و«اسيما» حزب الله» في دعم المقاومة بصورة مباشرة أثناء المعركة. كذلك شدّد السنوار على انه لا هدية طويلة الامد

# غزة: لا هدية مقابل الاعمار

غزة - رجب المدهون

يكون في حال لعب الاحتلال بالناز. وفي رسالة إلى «المجتمع الدولي»، قال السنوار إن لدى هذا المجتمع الفرصة لإلزام الاحتلال بالقانون الدولي والاتفاقات الدولية، لتصبح الفرصة مهيأة لهيئة طويلة الامد»، موضحاً: «إذا انسحب الاحتلال من الضفة وشرقي القدس، وأقمن دولتنا على جزء من أرضنا، ستكون الفرصة متاحة لتوقيع هدنة طويلة الامد». وعلى الصعيد المبدائي، كشف أن الاحتلال وقع في فشل استخباراتي كبير، فهو «خطئ لسنوات لعملية اعتقال خالها الصف الاول للحركة بضرية واحدة، لكنهم فشلوا في ذلك»، مشيراً إلى أن «استخبارات القسم كانت مطلعة على خطط الاحتلال الإسرائيلي، ولم تنظر بالمقصي»، ومريفاً: «جاهزون في محور المقاومة للمعركة الكبرى إذا ارتكب العدو حماقة كبرى في القدس والقدسات».

**وعدت واشتبطت بانها ستقدّم 360 مليون دولار والدوحة 500 مليون**

وإيران وعودتها بقوة إلى المحور، جدّد السنوار شكره للجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة «الذين لم يدخلوا عن المقاومة بالمال والسلاح والخبرات» كاشفاً أن «الرشقات والطائرات التي أرسلت خلال المعركة كانت بتسنيق كامل بين المقاومة في لبنان وغزة، وقد كان هناك تعاون استخباري كبير خلال المعركة بين الحزب والمقاومة». كما أشار إلى أنه شاهد «كلام الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، وكنت على اهتمام بكلامه بأن أي مساس بالقدس سيؤذي إلى حرب إقليمية»، لافتاً إلى أن هذه الجولة مجرد «بروفة»، لما يمكن أن

والجهاد وقوتها العسكرية لا تغفل سوى صالون ثقافي وسياسي». لكنه شدد على أننا «سعداء بتحسن الاتصالات السياسية مع السلطة، ولن نتجح المخططات الأميركية في زيادة الشقاق».

في سياق متصل، علمت «الأخبار» أن الهدف من المحادثات التي بُعثت إليها «حماس» في مصر هو مناقشة إمكانية تهدئة طويلة الامد وقضية الأسرى والمفقودين في غزة». فيما

حددت إسرائيل شروطين للمحادثات: الأول أن تجري في قناتين منفصلتين، والآخر أن كل تقدم في إعادة اعمار غزة سيكون مشروطاً بإحراز تقدم في قضية الأسرى والمفقودين، وعلى خط سوا، أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، منح بلاده 360 مليون دولار «مساعداً عاجلة للفلسطينيين»، ليتبعه وزير الخارجية القطري، محمد آل ثاني، بإعلان تقديم بلاده 500 مليون دولار لإعادة اعمار القطاع، في وقت تواصل فيه القاهرة اتصالاتها وزيارات وفداه الأمني لتثبيت التهدئة، بالتزامن مع الحديث إلى أطراف دولية حول «إطلاق عملية السلام»، مجدداً، و«تشكيل هيئة دولية لإعادة الاعمار».

وفي إشارة إلى رغبة واشنطن في خفض التوتر وتراجع إدارة جو بايدن عن خطوات سابقة كتفكّل السفارة الإسرائيلية إلى القدس المحتلة، أعلن بلينكن أن فتح القنصلية الأميركية في المدينة يحتاج إلى بعض الوقت، لافتاً عقب سلسلة زيارات في المنطقة إلى أن «الولايات المتحدة تعمل مع إسرائيل والسلطة والأمم المتحدة لتحديد أولويات غزة، وتجنب إطلاق لومة العنف مجدداً، وإيجاد الظروف الأفضل وصولاً إلى حل الدولتين». وحول طبيعة الدعم الأميركي لغزة، قال: «ما يتطلبه البناء والإنعاش للفلسطينيين وأ لسكان غزة هو ليس بالاستجابة فقط وثلوية الاحتياجات الفورية مثل الصرف الصحي والكهرباء التي تم طلبها ولكن هناك حاجة أيضاً إلى آفاق حقيقية تجاه حياة أفضل للناس». وضمن مساعي الاحتلال المتراجع عن الخطوات التي

قد توجّع الأوضاع في غزة، كشفت وسائل إعلام عربية أنه تقرّر اليوم فتح معبر «كرم أبو سالم» وإدخال كميات من الوقود بعد يوم من فتح بحر غزة جزئياً أمام الصيادين. في سياق ذي صلة، بواصل رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، لقاءاته للتحاّث في إعادة الاعمار، إذ التقى المنسق الخاص للأمم المتحدة ل«عملية السلام» في الشرق الأوسط، تورا وينسلاند، وممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، وممثل البنك الدولي لدى فلسطين، كائشان شانكار، في مكتبه في رام الله، لكن تصريحات أدلى بها ماتياس شمالي، وهو مدير عمليات «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (الأونروا) في قطاع غزة، وعلى دقة عالية، ولم تكن هناك أهداف مدينة إلا بعض الاستثناءات، لتُعتبر «حماس» عن صدمتها من تصريحاته، منتهمة إياه بأنه «نضب نفسه محلاً عسكرياً وناطقاً باسم جيش الاحتلال»، فيما دعت «الجهاد الإسلامي» إلى عزل شمالي من مهامه، مطالبة إدارة «الأونروا» بـ«العذر والزم مسؤوليها بمهام عملهم في حماية اللاجئين الفلسطينيين». وفي وقت متأخر أمس، قال شمالي: «اعتذر عن تصريحاتي وجيش الاحتلال قتل 200 من المدنيين بغزة ويجب محاسنته»، مضيفاً أنه يأسف ويعتذر، «لأن قتل الأطفال يحطّم كل قوانين الحرب ويجب ألا يغفل من قام بذلك من العقاب».



أكد السنوار ان المقاومة جاهزة بنسبة شمالية لتخطت 195 وات ما نضر اقل بكثير مما قاله المحو (أ ف ب)

# القاهرة تحت السقف الأميركي هدية طويلة الأمد... أوّلاً

القاهرة - الاخبار

ضمان هدنة في غزة فحسب، بل هي مرتبطة أيضاً بعملية إعادة الاعمار التي يُتوقع أن تلعب فيها القاهرة دوراً كبيراً مع الدوحة، ولا سيما عبر تحويل معبر رفح ليكون المنفذ الرئيس لإدخال المساعدات.

السيناريو الأقرب، في الوقت الحالي، والذي يُوافق عليه قطر، مرتبط بالعمل على دعم إنشاء هيئة مؤسسية تكون مسؤولة عن ملف إعادة الاعمار، ويتّخّ عبورها تنظيم عملية ضخّ الأموال، شريطة عدم تسليح حركة «حماس» أيّ أسلحة ثقيلة، إرضاءً للاميركيين والأوروبيين، على أن يكون الدور الأكبر للشركات المصرية. مع إتاحة الفرصة لشركات أخرى عربية ودولية للمشاركة في العملية التي ستشهد إعادة تخطيط لبعض المناطق في غزة. وفي هذا الإطار،



**منح العدوان الإسرائيلي على غزة النظام المصري أو كسجين الحياة في التعامل مع الإدارة الأميركية**



المصرية، بيوم واحد، نظيره الأمريكي، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مصر من نوعها منذ سنوات، ولا سيما تزامنت في الأخرى مع اتصال مطول بين الرئيسين الأميركي جو بايدن، والمصري عبد الفتاح السيسي، هو الثاني في غضون أربعة أيام. هكذا، منّح العدوان الإسرائيلي على غزة، النظام المصري أو كسجين الحياة، خاصّة في التعامل مع الإدارة الأميركية، خاصّة في ظلّ تغاضي واشنطن، جزئياً، عن ملف حقوق الإنسان، وبدونها بالبحث عن مشتركات أعمق وأكثر إلحاحاً في الوقت الحالي، أي ملفّ التهدئة في الأراضي الفلسطينية، ووقف أيّ تصعيد للحرب مع إسرائيل، وهذا بالضرورة يتربح التركيز عليها راهناً. ويلقى التصور المصري قبولاً لدى الإدارة الأميركية، كونه يعتمد على العودة إلى المسار التفاوضي السابق، مؤكداً أن مصر تسعى إلى التهدئة، لأن استمرار التوتر وعدم الاستقرار يضرّ جميع الأطراف، بما فيها الولايات المتحدة، فيما ظهر واضحاً، خلال زيارة بلينكن، الاهتمام الكبير بالدور المصري، حتّى على حساب الأردن.

ترتبط المساعي المصرية بعملية إعادة الاعمار التي ستلعب فيها القاهرة دوراً كبيراً مع الدوحة (أ ف ب)



هذه الجولات تحمل الخطوط العريضة لـ«حلّ الدولتين»، فإن المطلوب أردنياً الآن موطن قدم في غزة لا يميّز عبر رام الله، وهو ما دونه تحفظ القاهرة على دخول لاعبين آخرين في القطاع، ما يجعل عمّان تطرق الباب الإنساني وإعادة الاعمار.

في صعيد العلاقة مع «حماس»، هي ليست بجديدة، بل تحتكم إلى تاريخ قديم تضاعفت فاعليته دولياً وفلسطينياً، وهذا يعني قيادة مقبولة لدى «حماس». لذلك، وإن بدأ التواصل الأردني مع السلطة كثيفاً، فمحلّ الجذ على البديل الذي لن يكون إلا إسرائيلياً، وقد يجعل ذلك الحركة تقبل حتى بالدور الأردني على الصعيد السياسي. أمّا على الصعيد الشعبي، فأهل القدس لا يتفقون بالجانب الأردني، ويتصوّن على مباشرة لأيّ اعتداء إسرائيلي. على أيّ حال، سعى الأردن بكامل جهوده إلى تجنب سيناريو أيلول/سبتمبر 2000، لكن هذه المرة خرجت الأمور عن سيطرته، ولم ينفخ استدعاء السفارة الأردنية القائم بعامل السفارة الإسرائيلية لدى عمّان في تأكيد احتجاجات الحكومة وإدانتها للاتجاهات المتواصلة في الحرم والأعداءات الأخيرة على المقدسين، المنقذة». وأي مساس بالوضع القائم يصيب شرعية الحكم الملكي بمقتل، ولذلك لا يدخل ملوك الأردن على المساحة المذكورة بالسجّد والدهان



**تحسين العلاقة مع «حماس» يعني حكماً تحسينها مع «إخوان الأردن»**



إسماعيل هنية، الرسائل الإيجابية لعغان، مع تأكيد الدور الأردني في الحرم القدسي، وهذا بالضرورة يتربح التركيز عليها راهناً. ويلقى التصور المصري قبولاً لدى الإدارة الأميركية، كونه يعتمد على العودة إلى المسار التفاوضي السابق، مؤكداً أن مصر تسعى إلى التهدئة، لأن استمرار التوتر وعدم الاستقرار يضرّ جميع الأطراف، بما فيها الولايات المتحدة، فيما ظهر واضحاً، خلال زيارة بلينكن، الاهتمام الكبير بالدور المصري، حتّى على حساب الأردن.

إسماعيل هنية، الرسائل الإيجابية لعغان، مع تأكيد الدور الأردني في الحرم القدسي، وهذا بالضرورة يتربح التركيز عليها راهناً. ويلقى التصور المصري قبولاً لدى الإدارة الأميركية، كونه يعتمد على العودة إلى المسار التفاوضي السابق، مؤكداً أن مصر تسعى إلى التهدئة، لأن استمرار التوتر وعدم الاستقرار يضرّ جميع الأطراف، بما فيها الولايات المتحدة، فيما ظهر واضحاً، خلال زيارة بلينكن، الاهتمام الكبير بالدور المصري، حتّى على حساب الأردن.

إسماعيل هنية، الرسائل الإيجابية لعغان، مع تأكيد الدور الأردني في الحرم القدسي، وهذا بالضرورة يتربح التركيز عليها راهناً. ويلقى التصور المصري قبولاً لدى الإدارة الأميركية، كونه يعتمد على العودة إلى المسار التفاوضي السابق، مؤكداً أن مصر تسعى إلى التهدئة، لأن استمرار التوتر وعدم الاستقرار يضرّ جميع الأطراف، بما فيها الولايات المتحدة، فيما ظهر واضحاً، خلال زيارة بلينكن، الاهتمام الكبير بالدور المصري، حتّى على حساب الأردن.



# عقيدة كوخافي تتهاوى: جيش ذكي.. لا فتاك ولا ناجم

علي حيدر

حرص الامين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصرالله، على مناسحة عيد المقاومة والتحرير، في اسباسب في شرح معالم إنجازات المقاومة في قطاع غزة، ومصاديق الفشل الإسرائيلي. ولم يفوت، أيضاً، فرصة التصويب على عقيدة رئيس اركان جيش العدو، أفيف كوخافي، التي عمل على الترويج لها طوال الستينَ الماضيتين باعتبارها الاستراتيجية المثلى لتحقيق النصر في مواجهة «حزب الله» والمقاومة في غزة. خصوصية التقييم السريع الذي قدمه نصرالله تنبع من كون معركة «سف القدس» شكّلت محطة لاختبار فعالية تلك العقيدة القتالية وجدواها للمرة الأولى منذ إعلانها، كما اتت بعد سنوات طويلة من الإعداد التراكمي لدى جيش العدو، وتحديدأ بعد نحو 16 عاماً من حرب عام 2006، التي مثلت تحوّلاً في قواعد المواجهة، ومنطلقاً لإعادة بناء قدرات الجيش الإسرائيلي وتطويرها، وإيضاً في أعقاب، وبالتوازي، مع مناورات غير مسبوقة منذ عقود، وعلى إثر تناهي لأسباب جغرافية وديموغرافية وعسكرية.

حدّد كوخافي خطوط عقيدته، بالحاق الهزيمة باعداء إسرائيل عبر القضاء على قدراتهم العسكرية ومُشغليها من فوق الأرض ومن تحتها (الإنفاق)، بواسطة سلاح فتاك وديق يجسد ثمره التفوق التكنولوجي الإسرائيلي،

من يفترض انها «الحلقة الأضعف» بالمقارنة مع قوى المقاومة ومحورها، لأسباب جغرافية وديموغرافية وعسكرية.

حدّد كوخافي خطوط عقيدته، بالحاق الهزيمة باعداء إسرائيل عبر القضاء على قدراتهم العسكرية ومُشغليها من فوق الأرض ومن تحتها (الإنفاق)، بواسطة سلاح فتاك وديق يجسد ثمره التفوق التكنولوجي الإسرائيلي،

على أن يتّم ذلك في أسرع وقت مع أقلّ الخسائر. ومن أجل توفير مقتضيات رفح مستوى الجهوية على أساس تلك العقيدة، تمّت بلورة خطة بناء القوة المتعدّدة السنوات (تنوفا/ زخم» التي لا تزال تواجه تحديات بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها إسرائيل. ونتيجة إبداع القيادتين السياسية والعسكرية محدوديّة فعالية الأهداف عن بعد، روّجت

إسرائيل، في هذا السياق، بأن الجيش أصبح مستعداً لشنّ مناورة برّية سريعة وفي العمق، من أجل تحقيق الفتك الذي يكفل النصر. وتظهرت المعالم التفصيلية للعقيدة المذكورة في خلاصة سلسلة ورش استمرت لأشهر ممتدة، وبدت إسرائيل في أعقابها كما لو انها اكتشفت الدواء السحري للاتصاح على المقاومة في لبنان وفلسطين والجدير ذكره، هنا، أن



حدّد كوخافي خطوط عقيدته، بالخلاف الهزيمة باعداء إسرائيل عبر القضاء على قدراتهم العسكرية (أ ف ب)

مفهوم كوخافي العملياتي أتى كبديل من استراتيجية الحسم العسكري التقليدي الذي يقوم على احتلال الأرض وتدمير القدرات وسلب العدو الإرادة القتال. إذ إن هذه الاستراتيجية تحطمت بداية في مواجهة المقاومة في لبنان إلى حين تحرير عام 2000. ومن ثمّ في حرب عام 2006، ثمّ تركز فشلها في مواجهات متخالية في قطاع غزة. ومن أجل تقييم جدوى وفعاليتها

## العدوان السياسي بعد العسكري وههقات دحره

تجيب نصر الله

الواقع أن لا فاصل بين الحرب والسياسة. وما يجمع بينهما يتجاوز الامداد «بوسائل أخرى». فعنصونة السياسة الغربية هي السوجة لأخر لشخونة وجلافة ووحشية الحروب التي حطمت العواصم ودفرت المدن وأبادت القرى وجوّعت المجتمعات وقتلت الناس وهجرتهم. الاستنفار السياسي والحربي الرهائن الذي يقوده وزير خارجية الولايات المتحدة أنطوني بلينكن، وحديث «التسويات»

إن صون المكاسب التي تحققت وتعزيزها يستلزمان، مهمة إسقاط عباس

«الدبلوماسية» الطارئة وغاياتها القريبة البعيدة. الإدعان الإسرائيلي المعبّر عنه بوقف إطلاق النار، والعجز المشهود بالموثّق بالوقائع والأرقام، صوتاً وصورة عن صدّ صواريخ غزة ومواجهة مقاومتها المتنامية وإجماع القوى الحيّة عليها، وما كان على المقاومة من «انتصار» إضافي وتراكمي ومعدّلات سياسية وعسكرية جديدة مقيّدة للوحشية الإسرائيلية، ومبذّدة لأحلام الاستتباع ومشاريع التطبيع والاختراق، من الأمور التي يصعب على الغرب وحكوماته ابتلاعها أو هضمها بسهولة. ففتّل وكيلها الإسرائيلي في تنفيذ كامل أجندة القتل والشطب السياسي والمادي، وعجزه الفضائحي المذوي قسا إلى الإمكانيات والموارد الغربية غير المحدودة، فرضا على هذه الحكومات والدول (قرأ: المافيات)، التراجّع (المؤقت)، والتسليم (النسي) بالوقائع الميدانية الصلبة التي فرضها الصمود وروح القتال العالوية، والتوجهي - بعد استنفاد العدو مهل «الحسم» المعطاة له ولو بالتناطح، بوقف إطلاق النار للمنتظة المستعملة على الهيمته من «ويلات» جديدة، خصوصاً أن التماهي المألوف والتطابق الكامل مع الحرب على غزة، الذي عبرت عنه التصريحات والموثوق الغربية، وأشكال الدعم والساندة الأخرى، والصادرة عن واشنطن وباريس ولندن وبرلين، تكشف حقيقة المساعي المستجدة ووجهة الجهود

ووصولها إلى القدس، نتيجة العجز والمراوحة وتالياً الفشل وهي إذ تقوم بما تقوم به، فلانها تتوهم، كما يوقف إطلاق النار، والعجز المشهود بالموثّق بالوقائع والأرقام، صوتاً وصورة عن صدّ صواريخ غزة ومواجهة مقاومتها المتنامية وإجماع القوى الحيّة عليها، وما كان على المقاومة من «انتصار» إضافي وتراكمي ومعدّلات سياسية وعسكرية جديدة مقيّدة للوحشية الإسرائيلية، ومبذّدة لأحلام الاستتباع ومشاريع التطبيع والاختراق، من الأمور التي يصعب على الغرب وحكوماته ابتلاعها أو هضمها بسهولة. ففتّل وكيلها الإسرائيلي في تنفيذ كامل أجندة القتل والشطب السياسي والمادي، وعجزه الفضائحي المذوي قسا إلى الإمكانيات والموارد الغربية غير المحدودة، فرضا على هذه الحكومات والدول (قرأ: المافيات)، التراجّع (المؤقت)، والتسليم (النسي) بالوقائع الميدانية الصلبة التي فرضها الصمود وروح القتال العالوية، والتوجهي - بعد استنفاد العدو مهل «الحسم» المعطاة له ولو بالتناطح، بوقف إطلاق النار للمنتظة المستعملة على الهيمته من «ويلات» جديدة، خصوصاً أن التماهي المألوف والتطابق الكامل مع الحرب على غزة، الذي عبرت عنه التصريحات والموثوق الغربية، وأشكال الدعم والساندة الأخرى، والصادرة عن واشنطن وباريس ولندن وبرلين، تكشف حقيقة المساعي المستجدة ووجهة الجهود

الارتهاّن. ولعلّ التعويم الذي بدأت بوارده أثناء الحرب، ويتواصل بعد زبارة بليكن، هو حبل الخالص الوحيد من الحصر القائم الذي ينتظر عباس وعصايته على أيدي أبناء الضفة وبناتها، الذين أظهروا خلال

تعدّ السعي الأميركي إلى تعويم «رام الله» خطوة استكمال لعجز العدو عن تحقيقه (أ ف ب)



جزري في مجرى المعارك والمعادلة التي ستترنّب عليها، وهو ما تمّت مناقشته على طاولة المجلس الوزاري المصغّر، عندما انتقد عدد من الوزراء الجيش، على خلفية أن المعلومات الاستخبارية كانت «عديمة الفائدة»، وأنه لم يوفر المعلومات التي تسمح ب «تغيير الواقع» الميداني، كذلك، حرصت القيادتان السياسية والعسكرية، طوال أيام القتال، على تجنب شنّ عملية برّية واسعة أو حتى محدودة، وهو ارتداد يعود إلى مهمما حاول العدو تثيره - إلى مخاوفه من أن تؤدي أيّ عملية من هذا النوع إلى خسائر بشرية قد تستدرجه إلى مزيد من التورط في جبهة لا يرى أن لها الأولوية، وستكون على حساب الاستعداد لمواجهة تهديدات أشدّ خطورة على الجبهة الشمالية وفي مواجهة إيران، فضلاً عن أن أفق معركة غزة مسود امامه، فهو ليست لديه أجوية على أسئلة اليوم التالي لفرضية اجتياح القطاع، فضلاً عن الخسائر البشرية المؤلمة التي سيتعرّض لها. يُضاف إلى ما تقدّم، أن العدو لم ينجح في تعزيز قدرة ردعه، بل إن مبادرة قوى

فشك جيش العدو في تدمير القدرات العسكرية للمقاومة، وهو ما لم يدّعه احد في الكيان الصبري

إبطاء، المباشرة في مهمة إسقاط عباس والإقدام، على رغم الموانع الكثيرة، بل وظهر تقدمهم الضوئي على الفصائل التقليدية المعارضة. إن صون المكاسب التي تحققت وتعزيزها يستلزمان، ومن غير

المقاومة للدفاع عن القدس أسقطت كلّ تقديراته حول الظروف الداخلية التي راهن على أنها تشكل كوابح فاعلة للفصائل. كما أن ردّ المقاومة المتواصل عبر استهداف تل أبيب والعمق الإسرائيلي، أحبط الرهان على ردعها من خلال الضغط العسكري الذي استهدف المناطق المدنية.

يبقى أن من أبرز تجلّيات صمود المقاومة وتصميمها، اقتحان انتهاء الجولة الحالية بحفاظة الفصائل على الإرادة والقدرة على مواصلة ضرباتها، وإيضاً الردّ على أيّ تجاوزات إسرائيلية لاحقة تستوجب ردّاً، وتضع خصوصية هذه المسألة من كونها تمثّل الشرط اللازم الذي لا غنى عنه للورة حضور ردّ المقاومة وفعاليتها في حسابات مؤسسات القرار السياسي والأمني في الكيان، في المرحلة التي تلي، إن مشهد الصواريخ، وهي تحلق في سماء فلسطين فوق المدن والمستوطنات الإسرائيلية، سيجفر (بل حففر) في وعي العقول الجمعي الإسرائيلي، حول حجم التحول الذي استجد على معادلات القوة، والسؤال الأكثر حضوراً وإقلاقاً للكيان، قادة ونخبا ومؤسسات وراياً عامما، هو أنه إذا كانت المواجهة مع غزة كفيلة بشلّ أغلب مناطق العدو، فكيف سيكون الحال في حال نشبت مواجهة كبرى مع «حزب الله» ومحور المقاومة،

حدث عندها لن يقتصر الأمر على شلّ المرافي البحرية والجوية وتعطل حركة الحياة؟ وإذا ما لم تنجح عقيدة كوخافي القاضية على الفتك المادي والبشري، من أجل تحقيق النصر، فمماذا سيكون مصيرها ومصير الجيش والكيان الذي يستند إليها عندما سينفّ الفتك بجبهته الداخلية الاستراتيجية والاقتصادية؟

بحث عنها تحت الانقاض

قصة أخرى لا تقلّ إيلاماً، بطلها أنس اليازجي الذي عبّرت الشمس ملامح وجهه بعدما قضى ستّ ساعات متواصلة وهو يبحث عن خطيبته شيما، أبو العوف تحت انقاض منزلها، شيما، طالبة في طنّ الأستان، وبدأت حكاية حبّها منذ ثلاث سنوات، منها سنتان ونصف سنة من الخطوبة. كان من المقرر أن تتوّج بإتمام الزواج بعد عيد الفطر بشهر واحد. يقول الشاب اليازجي: «جهّزنا الشقة، واشترت كلّ جهازها، وكنا في انتظار الفرح». انتهت قصة الحب باستشهاد شيما، إثر قصف منزلها في شارع الوحدة وسط مدينة غزة. بقول أنس مستذكراً للحظات الأخيرة: «أرسلت إليها عبر واتسأب بعدما شهدته أوّل غارة، فسألته عن حالها وردت: أنا بخير كلّ خافية» يكمل الشاب العشريني: «كتبّت لها: بيتي، لكن الرهائن لم تصل. في النتيجة، استشهدت أبو العوف برفقة 14 من أفراد عائلتها منتصف ليلة السادس عشر من الشهر الجاري، بعدما هوى البيت المكوّن من أربع طبقات على رؤوسهم.

زينة الفرح باقية

لا تزال عائلة العريس الشهيد محمد جمال أبو سمعان تعلّق ما تبقى من زينة الفرح الموضوعة قبل شهر ونصف شهر من اليوم. كان منزل العائلة البسيط في حي الشيخ عجلين غرب مدينة غزة يضجّ بالفرح الذي أراه ابن الرابعة والعشرين بسبباً. شباب العائلة والأصدقاء، القربون فقط جمعهم ليلة السمر التي سيكون عليهم أن يحفظوا تفاصيلها جيداً، «بسيط وهادي، محدّ جداً للحياة بالقرن الذي يعرف كلّ من يحيط به أنه مشروع ثقلا»، يقول زوج أخته، محمود، ويكمل: «لا أحد على علم بطبيعة عمله المقاوم».

أثا عروسه شيما، وهي مهندسة ديكور، فتستذكر كيف نافسها عريسها الوسيم في تخصصها الذي درستته ونصف شهر من اليوم. كيف بنى محمد العمران بأقلّ الإمكانيات، معنياً بأقلّ التفاصيل «الشبابيك من خشب المشاطيح الذي يوحى بالعرفاة والأصالة، صلاة المعيشة تملأها رفوف زاهية رُصفت عليها الزهور على نحو شديد التناقس، غرفة النوم ذات اللون الأزرق السماوي والسرير الأبيض الثلجي». تحيط زوجته عنقها وبشال وريدي كان قد اشتراه لها قبل رحيله. «محمد له رأي مغاير في الديكور، وهو أن البساطة هي الجمال». في صبيحة اليوم السابع من الحرب، قضى محمد في اغتيال واستهدف سيارة نقله مع اثنين من رفاقه بالقرب من مبداء غزة. «كأننا في حلم لم يكتمل»، تقول شقيقته الصحافية سوسليل، وتضيف: «لا يزال نعيش أجواء الفرح الذي انتظرناه طويلاً... لا تزال في أجواء الفرح أيّا كان مكانه، في الأرض أو السماء».

فيتشر

أعراس غزاوية مؤجلة... إلى الأبد!

حزّة – يوسف فارس

كان على والدة رجاء، أن تخفي كلّ ما ربّته ابنتها العروس على رفوف غرفتها، كي لا تغضّ بموجة جديدة من الانهيار العصبي الذي رافقها منذ سمعت نبأ استشهاد عريسها أحمد. «عيدنا عيدين» هنا ما كتبه أحمد المصري على كلّ الهدايا التي قدّمها إلى رجاء طوال شهر كامل سبق موعد الزفاف الذي كان مقرّراً ثاني أيام عيد الفطر. ونحن جالسون، تستذكر والدتها مقدار الفرح الذي عاشه خليل ابنتها حتى قبيل يوم من استشهاده. تقول: «كان أحمد متعصباً قبل أن يغادر منزلنا في الـ 27 من رمضان، ولمّا سألته عن السبب، جاوب بانسامة مأكرة: إنه ما يكون فرحي أول يوم العيد، والله ثاني يوم كثير بعيد». قالها وترك ضحكة صاخبة ثمّ غادر.

تروي الأم: «سهر في منزلنا حتى منتصف الليل. كنتا نتجفّ في المنزل في انتظار الفرح. وكلّما رأني، غمّي لي أغنية زواج العيد». تنهمر الدموع من عينيها، ثمّ تميل برأسها إلى كتف ابنتها التي لم تتطق إلاّ بجملة واحدة كترتها طوال وجودنا: «رح يرجع... رح يرجع لسا العيد ما أجي». أما حماء، أبو حسام، فيقول: «ليلتها، خرج من البيت وكنا في انتظاره... جلسنا على باب البيت، كلّ شباب العائلة والأطفال، ساعة أو اثنتان. لا يدري الأب المكلوم كم بقي شباب العائلة يهزجون الماوليل في حضوره، لأنّ «لحظات الفرح تمرّ سريعاً»، يكمل الرجل الذي تقول لتجاعيد وجهه إنه يعلق أبواب الخمسينيات: «أحمد كان سعيداً جداً بحجم مسألتنا... جمع تكاليف فرحه من عمله في مزرعة العائلة، يوماً بيوم». ويستطرد من دون أن نسال عن التفاصيل: «مثل ما بقلك، يوم بيشتغل بـ100 شيكل (330\$) بيشتري فيهن شوية ملابس لرجاء، وبعده بيشتغل بـ80 شيكل بيحبيب زجاجة عطر وبيزورها».

العريس الذي لم يتجاوز الـ19، شافد عروسه التي تدرس تربية أطفال، لأول مرّة، لدى خروجها من جامعتها. يتبسّم حماء، والد رجاء، ويقول: «يومها، لم تلاحظ رجاء تتبعه لها، لكن تكرار انتظارها لها طوال شهر كامل ومراقبتها حتى تصل منزلها دفعها إلى أن تخبرني... في اليوم التالي، جاء وحده إلى المنزل طالباً يدعها، يتابع أبو حسام: «كنا نخافه مثل واحد من أولادنا. أنه استشهدت في حرب 2014، فكانت أم حسام وأمي يشعروا إنو من واجبهن يؤمّوه عن كلّ شيء». لكن أحمد قضى في أولى ساعات الحرب، في السادسة والبقية الـ20 من مساء الإثنين، الحادي عشر من الشهر الجاري. كان أحمد في حفلة الماصق الحدود الشرقية لبيت حانون، أقصى شمال القطاع، برفقة عدد كبير من أفراد عائلته، وفعجأة انطلقت طائرة إسرائيلية مسيّرة صواريخ عليهم، ما تسبّب في مجزرة أودت به مع تسعة آخرين من أفراد أسرته، بينهم خمسة أطفال.

بحث عنها تحت الانقاض

قصة أخرى لا تقلّ إيلاماً، بطلها أنس اليازجي الذي عبّرت الشمس ملامح وجهه بعدما قضى ستّ ساعات متواصلة وهو يبحث عن خطيبته شيما، أبو العوف تحت انقاض منزلها، شيما، طالبة في طنّ الأستان، وبدأت حكاية حبّها منذ ثلاث سنوات، منها سنتان ونصف سنة من الخطوبة. كان من المقرر أن تتوّج بإتمام الزواج بعد عيد الفطر بشهر واحد. يقول الشاب اليازجي: «جهّزنا الشقة، واشترت كلّ جهازها، وكنا في انتظار الفرح». انتهت قصة الحب باستشهاد شيما، إثر قصف منزلها في شارع الوحدة وسط مدينة غزة. بقول أنس مستذكراً للحظات الأخيرة: «أرسلت إليها عبر واتسأب بعدما شهدته أوّل غارة، فسألته عن حالها وردت: أنا بخير كلّ خافية» يكمل الشاب العشريني: «كتبّت لها: بيتي، لكن الرهائن لم تصل. في النتيجة، استشهدت أبو العوف برفقة 14 من أفراد عائلتها منتصف ليلة السادس عشر من الشهر الجاري، بعدما هوى البيت المكوّن من أربع طبقات على رؤوسهم.

زينة الفرح باقية

لا تزال عائلة العريس الشهيد محمد جمال أبو سمعان تعلّق ما تبقى من زينة الفرح الموضوعة قبل شهر ونصف شهر من اليوم. كان منزل العائلة البسيط في حي الشيخ عجلين غرب مدينة غزة يضجّ بالفرح الذي أراه ابن الرابعة والعشرين بسبباً. شباب العائلة والأصدقاء، القربون فقط جمعهم ليلة السمر التي سيكون عليهم أن يحفظوا تفاصيلها جيداً، «بسيط وهادي، محدّ جداً للحياة بالقرن الذي يعرف كلّ من يحيط به أنه مشروع ثقلا»، يقول زوج أخته، محمود، ويكمل: «لا أحد على علم بطبيعة عمله المقاوم».

أثا عروسه شيما، وهي مهندسة ديكور، فتستذكر كيف نافسها عريسها الوسيم في تخصصها الذي درستته ونصف شهر من اليوم. كيف بنى محمد العمران بأقلّ الإمكانيات، معنياً بأقلّ التفاصيل «الشبابيك من خشب المشاطيح الذي يوحى بالعرفاة والأصالة، صلاة المعيشة تملأها رفوف زاهية رُصفت عليها الزهور على نحو شديد التناقس، غرفة النوم ذات اللون الأزرق السماوي والسرير الأبيض الثلجي». تحيط زوجته عنقها وبشال وريدي كان قد اشتراه لها قبل رحيله. «محمد له رأي مغاير في الديكور، وهو أن البساطة هي الجمال». في صبيحة اليوم السابع من الحرب، قضى محمد في اغتيال واستهدف سيارة نقله مع اثنين من رفاقه بالقرب من مبداء غزة. «كأننا في حلم لم يكتمل»، تقول شقيقته الصحافية سوسليل، وتضيف: «لا يزال نعيش أجواء الفرح الذي انتظرناه طويلاً... لا تزال في أجواء الفرح أيّا كان مكانه، في الأرض أو السماء».

الحدث

اكتجلت امس داخل البلاد، وقبل ايام خارجها، الانتخابات الرئاسية السورية، في ظل اقبال كثيف اذهل الوفود الإعلامية المشاركة، والتي تمثلت بـ132 وسيلة إعلامية عملت على تغطية اليوم الانتخابي، فيما تشير التقديرات إلى مشاركة 18 مليون ناخب داخل البلاد وخارجها. اقترعوا في 12 الف صندوق

# سوريا تنتخب رئيسها:

# إقبال استثنائي.. رغم العراقيل

دهشء - مرج ماشي

وجّه اقتراع الرئيس بشار الأسد وعقيلته في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، صباح امس، الانتظار نحو دلالات سياسية النقطة المتابعون لجزيات حملته الانتخابية- فعاظمة «جيش الإسلام» ما عادت «بيئة حاضنة» لمسليحيه، بل تبرأت من وزر وصمها بمسليحي التنظيم وممارساتهم، عبر استقبالها الرئيس الذي ادلى بصوته الانتخابي في مجلس المدينة، مثنيا على أهالي دوما. وبهذا، تكون إطلالة الرئيس امس، هي الثانية خلال شهر واحد من دوما، بعد إطلالته السابقة من الجامع الاموي مؤديا صلاة العيد، مع ما تحمله الزيارتان من رسائل إلى جهات اقليمية مثلت رأس حربة في الحرب ضد الدولة السورية. وعززت هذا الظهور الواثق معطيات أخرى متعلقة بالعملية الانتخابية، حيث شارك 18 مليون ناخب داخل سوريا وخارجها، متوزعين على 12 ألف مركز انتخابي، بما يزيد بنسبة كبيرة على انتخابات عام 2014، التي لم يكن يحق خلالها سوى لـ16 مليون ناخب المشاركة في الداخل والخارج. موزعين على 9 الاف صندوق انتخابي فقط. ويعزو البعض هذه الزيادة إلى عودة أعداد من النازحين خلال العامين الفائتين، إضافة إلى ازدياد عدد أبناء شريحة الشباب الذين تجاوزوا 18 عاما بعد



ادلى الرئيس السوري بشار الأسد بصوته في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث استقبلته جموع غفيرة من السوريين (الاحبار)

انتخابات 2014، وجاءت مشاركة تلك الشريحة التي يحق لها الانتخاب للمرة الأولى، كثيفة ولاقئة.

وتمت مواكبة الحدث السوري عبر 132 وسيلة إعلامية تواجد أهالي حواجز «قسد»، وتوجهوا نحو مراكز الاقتراع، كرسالة شعبية عن تمسك السوريين بخيار الدولة، ورفض الاحتلال الأميركي والتركي. وعلى رغم إعلان «قسد» مقاطعة الانتخابات، وعدم تسهيل إجرائها، إلا أن مناطق سيطرتها لم تشهد عمليات منع أو تضيق واسعة بحق الأهالي الذين رغبوا في المشاركة، وفي دير الزور، شهدت مدن دير الزور والبر كمال والمجادين، تدفقاً شعبياً على مراكز الاقتراع بعد حرمان مسليحي «داعش» الأهالي المشاركة في العملية الانتخابية الماضية. وأكدت مصادر عشائرية لـ«الأخبار»، أن «العديد من أهالي المناطق الخاضعة لسيطرة قسد قد تمكنوا من الوصول إلى المراكز الانتخابية على رغم إغلاق قسد المعابر، معتبرة «مشاركة مناطق البو كمال والمجادين الواسعة رأ على كمل الطامحين إلى الوصول لهذه المناطق الجغرافية الاستراتيجية، وقطع التواصل البري بين سوريا والعراق». وفي الرقة، توافد عدد كبير من أهالي الريفين الشرقي والغربي الخاضعين لسيطرة الحكومة السورية إلى مراكز الاقتراع بكثافة، وادلوا بأصواتهم.

## مشاركة لافتة في المنطقة الشرقية



انتخابات 2014، وجاءت مشاركة تلك الشريحة التي يحق لها الانتخاب للمرة الأولى، كثيفة ولاقئة. وتمت مواكبة الحدث السوري عبر 132 وسيلة إعلامية تواجد أهالي حواجز «قسد»، وتوجهوا نحو مراكز الاقتراع، كرسالة شعبية عن تمسك السوريين بخيار الدولة، ورفض الاحتلال الأميركي والتركي. وعلى رغم إعلان «قسد» مقاطعة الانتخابات، وعدم تسهيل إجرائها، إلا أن مناطق سيطرتها لم تشهد عمليات منع أو تضيق واسعة بحق الأهالي الذين رغبوا في المشاركة، وفي دير الزور، شهدت مدن دير الزور والبر كمال والمجادين، تدفقاً شعبياً على مراكز الاقتراع بعد حرمان مسليحي «داعش» الأهالي المشاركة في العملية الانتخابية الماضية. وأكدت مصادر عشائرية لـ«الأخبار»، أن «العديد من أهالي المناطق الخاضعة لسيطرة قسد قد تمكنوا من الوصول إلى المراكز الانتخابية على رغم إغلاق قسد المعابر، معتبرة «مشاركة مناطق البو كمال والمجادين الواسعة رأ على كمل الطامحين إلى الوصول لهذه المناطق الجغرافية الاستراتيجية، وقطع التواصل البري بين سوريا والعراق». وفي الرقة، توافد عدد كبير من أهالي الريفين الشرقي والغربي الخاضعين لسيطرة الحكومة السورية إلى مراكز الاقتراع بكثافة، وادلوا بأصواتهم.

انتخابات 2014، وجاءت مشاركة تلك الشريحة التي يحق لها الانتخاب للمرة الأولى، كثيفة ولاقئة. وتمت مواكبة الحدث السوري عبر 132 وسيلة إعلامية تواجد أهالي حواجز «قسد»، وتوجهوا نحو مراكز الاقتراع، كرسالة شعبية عن تمسك السوريين بخيار الدولة، ورفض الاحتلال الأميركي والتركي. وعلى رغم إعلان «قسد» مقاطعة الانتخابات، وعدم تسهيل إجرائها، إلا أن مناطق سيطرتها لم تشهد عمليات منع أو تضيق واسعة بحق الأهالي الذين رغبوا في المشاركة، وفي دير الزور، شهدت مدن دير الزور والبر كمال والمجادين، تدفقاً شعبياً على مراكز الاقتراع بعد حرمان مسليحي «داعش» الأهالي المشاركة في العملية الانتخابية الماضية. وأكدت مصادر عشائرية لـ«الأخبار»، أن «العديد من أهالي المناطق الخاضعة لسيطرة قسد قد تمكنوا من الوصول إلى المراكز الانتخابية على رغم إغلاق قسد المعابر، معتبرة «مشاركة مناطق البو كمال والمجادين الواسعة رأ على كمل الطامحين إلى الوصول لهذه المناطق الجغرافية الاستراتيجية، وقطع التواصل البري بين سوريا والعراق». وفي الرقة، توافد عدد كبير من أهالي الريفين الشرقي والغربي الخاضعين لسيطرة الحكومة السورية إلى مراكز الاقتراع بكثافة، وادلوا بأصواتهم.

آخر في فندق «دامساروز» قدم الاستوديوهات وما يلزم المرشحين لظهورهم في رسائل البث المباشر أن المسلحين لجأوا إلى تفجير عبوة ناسفة قرب دوار المحافظ إلى منتصفه، إلا وقد أعلنت اللجنة النّار على الشرطة في نوي لمنعهم من وضع صناديق انتخابية فيها. وباعتبارها المرة الأولى التي تشهد البلاد فيها ترشيح شخصية محسوبة على «المعارضة الوطنية»، فقد تناقلت وسائل الإعلام صور وتصريحات المرشح غير مسبوقة من الجهات الرسمية «المعارض» محمود مرعي، الذي ادلى بصوته وسط العاصمة السورية، فيما ادلى المرشح عبدالله سلوم عبدالله بصوته في مجلس الشعب السوري. وجات الوفود الصحافية من الدول العربية والأجنبية بين المراكز الانتخابية من غير تنظيم برنامج مسبق للجولات، مترافقة مع دعم إعلامي غير مسبق من الجهات الرسمية لتسهيل تحرك الصحافيين، ولا سيما عبر المركز الحديث في وزارة الإعلام، وهو مركز للأقترع وتوفير الخدمات اللوجيستية للإعلاميين أثناء مواكبهم الذي شهد دعوات للأضراب العام

شهد ريف درعا دعوات للأضراب العام ومقاطعة الانتخابات

شهد ريف درعا دعوات للأضراب العام ومقاطعة الانتخابات



## «مسأحو التسوية» يمنعون الانتخابات في ريف درعا

أذعنّت معظم بلدات ريف درعا لتهديدات المسلّحين في المناطق التي ينتشرون بها، حيث أقفل الأهالي المحال التجارية. تزامناً مع خروج مظاهرات لمئات الأشخاص في بلدات بصر الحرير وأنخل وجاسم وطفس رفضاً للانتخابات، ما اضطرّ الأجهزة الأمنية الرسمية إلى نقل صناديق اقتراع من بؤر التوتّر في عمق ريفي درعا الغربي والشمال الغربي، إلى مناطق أكثر أمنأ. وتسيّبت هذه التوتّرات بتعدّر إجراء الانتخابات في معظم أرياف درعا، إلا ضمن نطاق محدود من الريف. تحديداً في الصنمين وخبب وبصير وإزرع وخربة غزالة والشيخ مسكين. أما في محافظة القنيطرة، فقد بدا الإقبال جيداً على المراكز الانتخابية في مدينة البعث وخان أرنبة، حيث التّجّع البشري الرئيس في المحافظة إضافة إلى مناطق أقصى الريف الشمالي، وتحديداً في بلدة حضر المتداخلة مع الجولان المحتل. وعلى رغم الهواجس الأمنية في القطاعين الأوسط والجنوبي الخاضعين لاتفاق تسوية. إلا أن مجريات الانتخابات هناك خالفت التوقعات، حيث لم يحدث ما يُذكر صفو عملية الاقتراع. ويقول محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل، في تصريح إلى «الأخبار» إن «الانتخابات جرت بشكل ممتاز في المحافظة، ولم تشهد أي خروقات تذكر».

## مفاجأة كبيرة شهدتها الساحة السياسية اليرانية هم اهلنا لائحة المرشحين المقبولين للانتخابات

الناصر همتي رئيس البنك المركزي، ومحسن مهر علي زادة محافظ أصفهان السابق. ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية في الثامن عشر من حزيران/ يونيو، على أن تبدأ الحملات الانتخابية والنشاطات الدعائية للمرشحين رسمياً، ابتداءً من تاريخ إعلان وزارة الداخلية أسماءهم، وتستمرّ حتى 24 ساعة قبل بدء عملية الاقتراع.

## ظهرت - محمد خواجهوني

بدأت الحملة الانتخابية للرئاسيات الإيرانية، في وقت أصاب فيه الرفض الواسع أهلية مرشحين معروفين، المناخ السياسي، بصدمة عنيفة. ومن أبرز الذين رُفض ترشيحهم، علي لاريجاني رئيس ثلاث دورات للبرلمان، وإسحاق جهانغيري النائب الأول للرئيس حسن روحاني، ومحمود احمدني نجاد الرئيس الإيراني السابق. في المقابل، أبد مجلس صيانة الدستور أهلية سبعة أشخاص فحسب، من أصل 592 تقدّموا بطلقات الترشيح، وكان من بينهم 40 من الشخصيات البارزة والشهيرة على الساحة السياسية. وأول من أمس، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أسماء المرشحين للوروة الثالثة عشرة للانتخابات الرئاسية ممّن صادق مجلس صيانة الدستور على أهليتهم. والمرشّحون السبعة هم: إبراهيم رئيسي رئيس السلطة القضائية، وسعيد جليلي ممثل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في المجلس

العراق

## اعتقال قاسم مصلم: الكاظمي يصعد المعركة ضدّ «الحشد»

الأجدر تكليف مديرية أمن الحشد الشعبي، كون اللجنة التي يرأسها أحمد أبو رغيف تقتصر صلاحياتها على محاسبة المتهمين بالفساد». وأكد المصدر أن «ما فعله أبو رغيف ولجنته مخالف للقانون والدستور والإجراءات القضائية». وطالبت فصائل عراقية حكومة الكاظمي، بإطلاق سراح مصلم أو تسليمه لمديرية أمن «الحشد الشعبي» لكن الكاظمي نذب بعيداً عن هذه المطالبة، وقرّر تشكيل لجنة مشتركة من مؤسسات أمنية وعسكرية للتحقيق في القضية. وتكوّنت اللجنة من الاستخبارات العسكرية العراقية واستخبارات وزارة الداخلية والعمليات المشتركة، إضافة إلى «الحشد». ويقول مصدر حكومي مطلع، لـ«الأخبار» إن «خيار الكاظمي تشكيل هذه اللجنة الثلاثية لـ«الأخبار» من دون إشعار مديرية أمن الإفرح عن باتي لضمان نزاهة التحقيق، وخشية أن يتمّ الإفرح عن مصلم في ما لو تسلّمت مديرية أمن الحشد الشعبي». وضيف المصدر أن «الأنباء التي أشيعت عن إخلاء سبيل قاسم مصلم غير دقيقة مطلقاً، ولا يزال المرء محتجزاً في قيادة العمليات المشتركة». ويعتبر أن «تركيز إعلام الفصائل على قضية إطلاق سراح مصلم يدخل في خانة كسر الكاظمي إعلامياً، ومحاولة إجراجه أمام الشارع الناعم على تعاطي الحكومة مع ملفّ حماية التظاهرات». وبينما شهدت المنطقة الخضراء في قلب العاصمة بغداد

إيران

# انتخابات بلون واحد: رئيسي على طريق، خلافة روحاني

متلفزة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، «جوهر الانتخابات هو المنافسة، إذا خدقتم ذلك، تصبح جثة هامدة». وإن لم يحصل تغيير في القائمة التي تضمّ سبعة أشخاص ونالوا التأييد، من دون إضافة شخصيات جديدة إليها بغرار من الخائستى، فإنه يمكن القول إن إبراهيم رئيسي هو الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات. ومع ذلك، هناك احتمال كبير لأن يُؤثّر تقلص نطاق السباق الانتخابي سلباً على نسبة المشاركة الجماهيرية، حتى إن بعض الموالين لرئيسي يقولون إنه على الرغم من أن الظروف الحالية خصوصاً أن لاريجاني كان قد كُفّ من خائستى، في السنوات الأخيرة، بإدارة المحادثات المتعلقة بالاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 عاماً بين إيران والصين.

الشخصيات المقربة من المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، استغراباً كبيراً، خصوصاً أن لاريجاني كان قد كُفّ من خائستى، في السنوات الأخيرة، بإدارة المحادثات المتعلقة بالاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 عاماً بين إيران والصين. في هذه الأثناء، أعلن حسن روحاني، أمس، توجيه رسالة إلى المرشد الأعلى في شأن ترشيحات الانتخابات الرئاسية المقبلة، طالباً مساعدته في توفير «منافسة» أكبر فيها، بعد استبعاد شخصيات بارزة من الترشّح. وقال روحاني، في كلمة

يمكن القول إن إبراهيم رئيسي هو الأوفر حظاً للفوز في قائمة المرشحين

على الرغم من أن الظروف الحالية خصوصاً أن لاريجاني كان قد كُفّ من خائستى، في السنوات الأخيرة، بإدارة المحادثات المتعلقة بالاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 عاماً بين إيران والصين. في هذه الأثناء، أعلن حسن روحاني، أمس، توجيه رسالة إلى المرشد الأعلى في شأن ترشيحات الانتخابات الرئاسية المقبلة، طالباً مساعدته في توفير «منافسة» أكبر فيها، بعد استبعاد شخصيات بارزة من الترشّح. وقال روحاني، في كلمة



(إف.إي)

على الرغم من أن الظروف الحالية خصوصاً أن لاريجاني كان قد كُفّ من خائستى، في السنوات الأخيرة، بإدارة المحادثات المتعلقة بالاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 عاماً بين إيران والصين. في هذه الأثناء، أعلن حسن روحاني، أمس، توجيه رسالة إلى المرشد الأعلى في شأن ترشيحات الانتخابات الرئاسية المقبلة، طالباً مساعدته في توفير «منافسة» أكبر فيها، بعد استبعاد شخصيات بارزة من الترشّح. وقال روحاني، في كلمة

يمكن القول إن إبراهيم رئيسي هو الأوفر حظاً للفوز في قائمة المرشحين

على الرغم من أن الظروف الحالية خصوصاً أن لاريجاني كان قد كُفّ من خائستى، في السنوات الأخيرة، بإدارة المحادثات المتعلقة بالاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 عاماً بين إيران والصين. في هذه الأثناء، أعلن حسن روحاني، أمس، توجيه رسالة إلى المرشد الأعلى في شأن ترشيحات الانتخابات الرئاسية المقبلة، طالباً مساعدته في توفير «منافسة» أكبر فيها، بعد استبعاد شخصيات بارزة من الترشّح. وقال روحاني، في كلمة



(إف.إي)

وفيات

مناسبة مرور ست سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية **نجاة عالم فأخوري** بتمنى زوجها عبد الحميد وأبناؤهما توفيق، هادي، مازن وعائلاتهم من محبيها وعارفها أن يدعون لها في صلواتهم وأن يحفظهم الله من كل مكروه رحمك الله ايها الفقيدة الغالية رحمة واسعة وأنا لله وأنا اليه راجعون

مماور التنفيذ **نسرين الحصري** **إعلان** صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المطلوب إبلاغه حسن (سليم) حيدر احمد مجهول محل الإقامة عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م. تخطركم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/1306 إنذاراً إجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بترك عوده ش.ج.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وبطاقة ائتمان وعقد بطاقة ائتمان وكشوفات حساب بقيمة /92,868,840/ ل.ل و /17479,78/

ذكرى

مناسبة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا الغرفة الخالصة برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليهما حياة وفاطمة علي حمدان العدواني لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2000/86/479 بتاريخ 2000/3/1 وإشارة القيد الاحتياطي رقم 226 تاريخ 2000/2/2 عن صحيفة الأقسام رقم 6 و 12 و 13 من العقار /1134/بعلشمة. يجب حضوركما الى قلم هذه المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى خلال مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة ولسقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم **جمانة المصري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في المثن طلب باسم فؤاد عون وكيل سدريك شفيق بسم بشير مالك الرقية في القسم 6/ -A من العقار /194/ الحديثة سند تمليك بدل عن ضائع باسم الملك.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم **أمين السجل العقاري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلبت تالا سالم حماده سندات تمليك بدل عن ضائع بحصة مورثها سالم نخلل حماده بالعقار 832 الهرمل وبحصة مورث مورثها نخلل سعدون حماده بالعقارين رقم 1011 و 1012 و 1013 الهرمل العقارية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة ابراهيم محمد التريشيني بالعقارين رقم 1075 و 1076 ايعات.

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

د. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار والأوراق المرفقة به، علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت لביصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخرية.

مماور التنفيذ **نسرين الحصري** **إعلان** صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى فؤاد مياسي مجهول محل الإقامة بتمنى زوجها عبد الحميد وأبناؤهما توفيق، هادي، مازن وعائلاتهم من محبيها وعارفها أن يدعون لها في صلواتهم وأن يحفظهم الله من كل مكروه رحمك الله ايها الفقيدة الغالية رحمة واسعة وأنا لله وأنا اليه راجعون

مماور التنفيذ **نسرين الحصري** **إعلان** صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المطلوب إبلاغه حسن (سليم) حيدر احمد مجهول محل الإقامة عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م. تخطركم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2019/1306 إنذاراً إجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بترك عوده ش.ج.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وبطاقة ائتمان وعقد بطاقة ائتمان وكشوفات حساب بقيمة /92,868,840/ ل.ل و /17479,78/

رئيس القلم **جمانة المصري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في المثن طلب باسم فؤاد عون وكيل سدريك شفيق بسم بشير مالك الرقية في القسم 6/ -A من العقار /194/ الحديثة سند تمليك بدل عن ضائع باسم الملك.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم **أمين السجل العقاري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلبت تالا سالم حماده سندات تمليك بدل عن ضائع بحصة مورثها سالم نخلل حماده بالعقار 832 الهرمل وبحصة مورث مورثها نخلل سعدون حماده بالعقارين رقم 1011 و 1012 و 1013 الهرمل العقارية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة ابراهيم محمد التريشيني بالعقارين رقم 1075 و 1076 ايعات.

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

المعترض المراجعة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة ابراهيم محمد التريشيني بالعقارين رقم 1075 و 1076 ايعات.

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة. عباس حمادي

رئيس القلم **ناديا مرعي** **إعلان** من امانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة ابراهيم محمد التريشيني بالعقارين رقم 1075 و 1076 ايعات.

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل أول أعماله الفنية مسرحية «العد أساس الملك» 1+3+4+10=11 = من الالوان ■ 4+7+9=8 بيتي

حله الشبكة الماضية: **ارتان كورنيس**

سندات تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 889 القسم 7 بلوك 8 والعقار رقم 1179 من منطقة ادما والدفنه والعقار رقم 1601 القسم 10 من منطقة حارة صخر العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

المعترض المراجعة الامانة خلال 15 يوماً **أمين السجل العقاري في كسروان** طلب شادي ضومط ناكوري بصفته وكيل جوزف ميشال واحد بوكالته عن ميشال جوزف واكد سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3436 القسم 6 من منطقة غزير العقارية قضاء كسروان.

بتشرف مجلس نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة للقطاع الخليوي في لبنان بدعوة الاعضاء المنتسبين الي حضور إجتماع الجمعية العمومية التي ستعقد نهار الخميس في 17 حزيران 2021 من الساعة الحادية عشر صباحا حتى السادسة بعد الظهر ونظراً للخوف الاستثنائية التي يمر بها البلاد بسبب جائحة الكورونا وحرصاً على سلامة الموظفين سينعقد الاجتماع:

في مبنى شركة Mobile Interim (sal ALFA 1 Company) الكائن في parallel سن الخيل، موظفي شركة Mobile Interim Company (sal ALFA 1 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal ALFA 1 Company) الكائن في مستديرة فرن الشباك، موظفي شركة Mobile Interim Company (sal ALFA 1 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

في مبنى شركة Mobile Interim (sal MTC 2 Company) الكائن في مبنى MTC وسط بيروت موظفي شركة Mobile Interim Company (sal MTC 2 Mobile Interim Company) العاملين في المبنى المذكور

www.al-akhaber.com

إشراكات

إعلانات رسمية

وهبوة

وفيات

الهاتف 01-759500

فاكس 01-759597

استراحة

كلمات متقاطعة 3746

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**

- 1- رئيس جمهورية فرنسي سابق - بئر عميقة - 2- ماركة ساعات - يم -
- 3- نغز الوتد في الحائط - هدم - حرف عطف - 4- لاذع اللسان - وتّخ - 5- خاصتي - مدينة إيرانية - عسكري فرنسي من جنرالات الحرب العالمية الأولى
- 6- من أنهر العالم الكبرى - 7- تركة وميراث - حجر منقور - فك العقدة -
- 8- عائلة كاتب إنكليزي راحل - من الحيوانات - 9- غفلة النوم - جبل يوناني
- 10- إعلامي ومقدم برامج لبناني راحل

**عمودية**

- 1- عاصمة دولة في امريكا الوسطى - 2- مطار فرنسي - نسبة الى مواطن من دولة عظمى - 3- عائلة ممثل مصري راحل - عاصمة أوروبية - 4- حرف نصب
- بدلة الرجل - 5- دنيء واحمق - هاج البحر - خبز بايس - 6- معركة تاريخية إنكسر فيها جنجيدل - من الطيور - 7- العاصمة القديمة لدولة ميانمار - للنفي
- 8- مدينة ألمانية - فحم متقدّ - 9- رجل اسطوري اشتهر بالحمق والبلاهة
- تنسب اليه نوادر وفكاهات - سنام الجمل - 10- ممثل اميركي

**حلوله الشبكة السابقة**

**افقيا**

- 1- زاهي وهبي - 2- بعل - جاكوار - 3- امال عفيش - 4- لو - انكوم - 5- نتب - رون - اما
- 6- جوري - النيل - 7- يلونه - صب - 8- منج - انسج - 9- المنايا - 10- أناسي - غلام

**عمودية**

- 1- زياد نجيد - 2- اتم - بولندا - 3- هلال - روح - 4- لورين - اس - 5- وجع - هالي - 6- هافانا - تمّ - 7- بكن - ليسانج - 8- بوشكان - خال - 9- وميض - يا - 10- مريم البسام

باحترام رئيس مجلس نقابة مارك عون



# جلال برجس متوجاً بـ «بوكر»: رواية تنتصر للهامش والمهمّشين



سارة سليم

فاز الروائي الأردني جلال برجس (1970) صاحب مقولة «عمان بحُر كبير نغرق فيه لكننا لا نموت» بالدورة 14 من جائزة «بوكر» العربية لهذه السنة عن روايته «دفاتر الوراق» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر). فإذ «دفاتر الوراق» تكمن في كونها تخاطب الراهن العربي في قالب روائي ممتع، وفي الوقت ذاته منفتحة على هموم الإنسان، التي لا شك في أن كل من بالأرض يتشاركها. نلحظ هذا في استعماله شخصيات عريضة وأخرى غريبة. وقد استطاع أن يمزج بينها بقوة القارئ العارف، وبذكاء الناقد، وبموشية الكاتب. ليقول للقارئ بأن هموم الإنسان واحدة ومصيره واحد وإن اختلفت الطرق. لعل أهم ميزة في «دفاتر الوراق» أنها ليست رواية نخسوية، أي أنها مُتاحة لكل القراء، وهذا النوع من الأعمال لا يستطع أن يتحكم في صناعته إلا روائي متمكن من صناعة أدب جيد، يعكس ماضي الإنسان في كل مكان، من خلال

مساره الخاص في الحياة برغم كل المعوقات، ولا شك في أن دفاتر إبراهيم الوراق لم تكن دفاتر عادية، بل استطاعت أن تنتصر لأهم شيء؛ لصوت الهامش والمهمّشين في كل مكان. استطاعت أن تخلق من أصواتهم ومن هامشيتهم في الحياة وجوداً قائماً بحد ذاته، انتصرت للمثقف، انتصرت للآدم حين يقدم رواية جميلة تضاهي في جودتها الآداب العالمية. في هذا العمل، تحايل جلال برجس على الهامش ليقدّم مادة أدبية قوية أكثر ممّا تتصور، إنّنا نراه في كل منظر، في كل حالة إنسانية قهرتها الظروف، فعال إبراهيم الوراق من حالنا، لذا أحببناه وتعاطفنا معه. «دفاتر الوراق» هي دفاتر الكاتب والقارئ معاً، هي دفاتر الإنسان الذي يحاول جاهداً أن يصنع

الميزة الأهم للعمل الفائز، فضلاً عن لغته العالية وحكمته المخمّة والمشوقة، هي قدرته الفائقة على تعرية الواقع الكارثي من ألقنته المختلفة، حيث يقدم المؤلف أشد البورتريهات قاتمة عن عالم التشرد

انتقد بشدة ازدواجية الفرد العربي، من خلال شخصية عبد الجواد

والفقر وفقدان المعنى واقتلاع الأمل من جذوره، بما يحول الحياة إلى أرخبيل من الكوابيس. ومع ذلك، فإن الرواية ليست تشبهاً بالياس، بل هي طريقة الكاتب للقول بأن الوصول إلى الصخرة العميقة

اللازم، هو الشرط الإلزامي لاختراع الأحلام، وللنهوض بالأمل فوق أرض أكثر صلابة». هناك أيضاً فقرة في الرواية يمكن أن تكون رواية بحد ذاتها، تصوّر فيها الأصوات الداخلية التي عرفها كل إنسان في شتى مراحل حياته، وكيف يمكن لتلك الأصوات، أن تشكل وعيه، وأن تؤثر في نشأته، مرحلة، مرحلة. صحيح أن لكل مرحلة ناسها، ولكن هذا لا يمنع أن التأثير سينعكس سلباً أو إيجاباً عليه، إذ يقول في عمله: «الذين أدركوا، وأصواتهم ما زالت عالقة حتى في شعر أذنك»، وصف رهيب، كما أنه انتقد بشدة ازدواجية الفرد العربي، من خلال شخصية عبد الجواد التي يقول بانها راقت له رغم ازدواجيتها المقيتة. ومن هنا قدم نقداً صريحاً للذهنية العربية

## حكاية عفان التي تتجاوز نفسها وزمانها

خلال فعالية افتراضية أقيمت أول من أمس للإعلان عن الفائز بـ «بوكر»، قال رئيس مجلس أمناء «الجائزة العالمية للرواية العربية» ياسر سليمان «تلتقي عوالم اليأس والتشرد في «دفاتر الوراق» في ثنائية يشترك فيها التسجيل والتمثيل، تسجيل ما يدور وتمثيل ما كان. فنختلط الأزمنة والأمكنة. إلا أنها تبقى تراوح مكانها في عالم تندمج فيه الحقيقة والخيال. على الرغم من محلية اليأس والتشرد في الرواية، إلا أنهما يقيان لازمة إنسانية ينهل منها الأدب كلما فاض التهميش والتشظي في عوالم الفساد والإقصاء. والخواء. «دفاتر الوراق» هي حكاية عمّان التي تتجاوز نفسها وزمانها على يد روائي يبسطها أمام أهلها كما فعل محفوظ مع فاهرته، فيسير القارئ في شوارعها ويصعد جبلها ويلتقي بشخصها ويستذكر ورائفها ويتألم لحكاياتها ويطل منها على إقليمه وعوالمه بخدر وكدر، الشكر لجلال برجس على ما صنع لقرائه بعين تلتقط التفاصيل من دون أن تغرق فيها».

وكانت القائمة القصيرة قد ضمت ستة أعمال تعكس الواقع العربي بتمرّقاته وحروبِهِ: «دفاتر الوراق» للاردني جلال برجس (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، «الاشتياق إلى الجارة» للتونسي الحبيب السالمي (دار الآداب)، «الملف 42» للمغربي عبد المجيد سباطة (المركز الثقافي العربي)، «عين حمورابي» للجزائري عبد الطيف ولد عبدالله (دار ميم للنشر)، «نازلة دار الأكاير» للتونسية أميرة غنيم (دار مسكلياتي) و«وشم الطائر» للعراقية دنيا مخايل (دار الراقيدين). ويثال كل مرشّح بمبلغ عشرة آلاف دولار أمريكي، فيما يحصل الفائز على 50 ألف دولار إضافية. إلى جانب ترجمة روايته الفائزة إلى الإنكليزية.

السائدة، التي تتغنى بالورع ولكن ما فعله في السر سبى جداً. لعل الرواية هي أيضاً اختفاء باصحاب أكنسالك الكتب، هؤلاء الذين كرسوا شطراً كبيراً من حياتهم لخدمة الكتاب، ومعرفة خبايا الناس وأسرار المجتمعات، كما أنّ ذاكرتة، أي الوراق، هي ذاكرة شعب بحاله. قدمت رواية «دفاتر الوراق» نموذجاً مختلفاً يمكن أن تكون عليه الرواية العربية الناجحة التي تنتصر كما ذكرنا سابقاً للهامش وللقضايا العادلة.

إبراهيم الوراق شخصية من ورق استطاعت أن تواسي جروح كثيرين منّا، ومن خلالها يمكننا القول بأن الكتب هي العيون التي ترى من خلالها عمّا يتعدى حدود البصر. وكما قال أحدهم: «كلنا الوراق» بطريقة أو بأخرى.

## موسيقى



عبد الرحمن الباشا هو عازف بيانو الاغزى في لبنان والوطن العربي

# عبد الرحمن الباشا يعود إلى شوبان

إيجابيات وسلبيات. ثانياً، هذه المقطوعات التي يعزفها قاسم مشترك هو المساكنة بين التأمل والشعر والحنن أحياناً في وسطها وأحياناً في أطرافها) والأصطراب والهجومية ما يوحي، في الشكل، أنه اختار سرعة إيقاع أبداً من السابق، وهذا غالباً ما يحصل مع الموسيقيين مع تقدّمهم في السن، لكن هذه ليست قاعدة طبعاً. عند الاستماع، تشعر بنسبة عالية من التصوّف العام، بدل أن تشعر بهذا البطء بشكل معقّم. ولهذا سبب الأساسية هو توزيع هذا التجلي، على كامل المقطوعة في أماكن تسمح بما يسمى بالـ«رويات»، (أي التلاعب الإرادي والتي بسرعة الإيقاع لدواعٍ تعبيرية فقط، وما أكثر هذه الأمان عند شوبان وبالأخص في البالدات والسكيزوهات. في هذا الاتجاه أيضاً تعمل مساحات الصمت (التي تسمح بإطالتها وتقتصرها حسب الرغبة والإحساس). من جهة ثانية، الدخول في التفاصيل الأدائية لهذا التسجيل بشكل مستقل أو بالمقارنة مع التسجيل السابق، لأعمال نفسها بتوقيع الباشا، مسألة تتطلب مساحة كبيرة وتعقّد الأمر على القارئ في هذه الظروف التي يوجّه فيها الدماغ وتسخر طاقاته لتأمين لقمة العيش. بالتالي، سنكتفي بالعموميات: أولاً، يجب القول إن جديد الباشا لا يلغي قديمه ولا يبسط تحته، بمعنى أن له نقاط قوّته (الصوت أنظف بقليل) ونقاط ضعفه النسبية (أحياناً برون «التفكير» في الأداء ما يؤدّي الباشا مقطوعات شوبان الثماني الأصبغ من الناحيتين الأدائية والتقنية، وهذا حدث مهمّ في عالم

الموسيقي. أما مقارنة الباشا بنفسه، فتفتضي إلى بعض الملاحظات أبرزها أن العازف اللبناني يضع دقيقة إضافية تقريباً (أقل بقليل أو أكثر بقليل) في كل مقطوعة، ما يوحي، في الشكل، أنه اختار سرعة إيقاع أبداً من السابق، وهذا غالباً ما يحصل مع الموسيقيين مع تقدّمهم في السن، لكن هذه ليست قاعدة طبعاً. عند الاستماع، تشعر بنسبة عالية من التصوّف العام، بدل أن تشعر بهذا البطء بشكل معقّم. ولهذا سبب الأساسية هو توزيع هذا التجلي، على كامل المقطوعة في أماكن تسمح بما يسمى بالـ«رويات»، (أي التلاعب الإرادي والتي بسرعة الإيقاع لدواعٍ تعبيرية فقط، وما أكثر هذه الأمان عند شوبان وبالأخص في البالدات والسكيزوهات. في هذا الاتجاه أيضاً تعمل مساحات الصمت (التي تسمح بإطالتها وتقتصرها حسب الرغبة والإحساس). من جهة ثانية، الدخول في التفاصيل الأدائية لهذا التسجيل بشكل مستقل أو بالمقارنة مع التسجيل السابق، لأعمال نفسها بتوقيع الباشا، مسألة تتطلب مساحة كبيرة وتعقّد الأمر على القارئ في هذه الظروف التي يوجّه فيها الدماغ وتسخر طاقاته لتأمين لقمة العيش. بالتالي، سنكتفي بالعموميات: أولاً، يجب القول إن جديد الباشا لا يلغي قديمه ولا يبسط تحته، بمعنى أن له نقاط قوّته (الصوت أنظف بقليل) ونقاط ضعفه النسبية (أحياناً برون «التفكير» في الأداء ما يؤدّي الباشا مقطوعات شوبان الثماني الأصبغ من الناحيتين الأدائية والتقنية، وهذا حدث مهمّ في عالم



ريبرتوار شوبان. وهذه ليست المرة الأولى التي يلجا فيها الباشا إلى هذا الخيار، إذ سبق أن «عاد» إلى سوناتات بيتهوفن ال32 وسخلها من جديد (صدرت عام 2013) بعدما كان قد فعل ذلك مرة أولى بين الثمانينيات والتسعينيات.

إذاً، على غرار بعض زملائه

تجتم المقطوعات على المساكنة بين التأمل والشعر والحنن والهجومية والجون

الذين جمعوا هاتين الفئتين في ديسك واحد (إبريل وأيلد، سيفن هساف...)، يصدر عبد الرحمن الباشا مقطوعات شوبان الثماني الأصبغ من الناحيتين الأدائية والتقنية، وهذا حدث مهمّ في عالم

كما حصل بعد النصف الثاني من الخمسينيات، عندما وُضعت في الخدمة تقنية ال«استريو»، فعاد موسيقيون إلى عمل سبق أن سجلوه بتقنية ال«مونو»، أو مطع الثمانينيات عندما حصلت النقلة من التسجيل الأنالوغ إلى التسجيل الرقمي وولادة القرص الدمج (CD). سبب أساسي آخر هو نضوج الموسيقى ورغبته في تقديم رؤية أخرى عن تلك السابقة (بعد مرور وقت يبرز ذلك) كما حصل، كي نذكر أشهر الأمثال في هذا السياق، مع عازف البيانو الكندي غلن غولد الذي سجّل «تنويعات غولدبرغ» أيضاً (غولد/تنويعات غولدبرغ» أيضاً مثال على ذلك). المستحيل هو أن لا وجود لتسجيلين متطابقين ولو بتوقيع اسم واحد. في حالة جديد عبد الرحمن الباشا، مسألة الصوت والتسجيل غير مطروحة، أو على الأقل غير أساسية. فبين التسعينيات واليوم، لم يشهد عالم الصوت انتقالاً جذرياً إلى تقنية جديدة في التسجيل، بل على العكس، فقد حصل بعض الخنن إلى تقنيات قديمة. بالتالي، يبقى السبب وراء العودة إلى شوبان الرغبة في تقديم رؤية مختلفة، وهذا مبرّر تماماً في حالة هذه الأعمال الفائقة العمق والتنوّع (ضمن المقطوعة الواحدة) في

## بشير صفيّر

صدر أخيراً تسجيل غير متوقّع وطبيعي في آن، لعازف البيانو الكلاسيكي اللبناني/الفرنسي عبد الرحمن الباشا (1958). ديسك دسم يحوي قفّة إبداع شوبان في فئتين هما البالّاد والسكيزو (عند الناشر الفرنسي المرموق Mirare). المؤلف البولوني كتب أربعة نماذج في كل من الفئتين وتسجيل الباشا يشمل المقطوعات الثمانية، مع الإشارة إلى أنه قدّمها في أداء حيّ (وهذا وحده حدث كبير ضمن «بيروت ترمّ» في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، عندما واجهته مجموعة من الناشطين لتسجيل اعتراضها المحقّ من دون تحفّظ على رعاية أحد المصارف للألمسية. علماً أن الباشا، كما علمنا لاحقاً، كان هنا فقط للتضامن مع مواطنيه بعد انفجار المرفأ ولم يتقاضى أي أتعاب مقابل مشاركته، ويمكن اعتبار أن المجموعة أخطأت العنوان بين مربط البيانو ودارة ال مصحّاوي.

إذاً، هذا الإصدار نضغه لأنه غير متوقّع، فهو يطال عناوين سبق لعازفنا العالني أن أدّاها ونشرها قبل أكثر من عشرين عاماً ضمن إنجازه الضخم الذي تمثّل في تسجيل كل أعمال شوبان، معتمداً في ذلك الترتيب الكرونولوجي للتأليف، في سابقة ديسكوغرافية لم تتكرّر (على حدّ علمنا). في الوقت نفسه، هو إصدار طبيعي، إذ ليس من النادر أن يعود موسيقيون (بالأخص عازفي البيانو وقادة الأوركسترا) إلى عمل سبق أن سجلوه. لكن لماذا يفعلون ذلك؟ الأسباب متعددة، أبرزها، مثلاً، تطوّر كبير في تقنيات التسجيل،

## ذكرى

# الخيّام... الوجه الآخر لأسطورة العلم والشعر!

## عباس خامه يار \*

قبل حوالي أسبوع، احتفل العالم بذكرى ولادة الحكيم عمر الخيام النيسابوري (18 مايو 1048 - 4 ديسمبر 1131) الشاعر الإيراني الذي كان يتمتع بذكاء استثنائي جعله يلجّ بالكثير من علوم عصره حتى صار نابغة في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة والمنطق والطبعية، فضلاً عن الفلسفة والأدب والعلوم الإلهية. وهو صاحب رباعيات الخيام المشهورة. في هذا اليوم، يتصدر اسم الخيام حتى محركات البحث في غوغل، لتدرك مدى تأثير هذا الشاعر على العالم.

له الكثير من الإسهامات العلمية الكبرى رغم شهرته في الشعر والغزل. كان بارعاً في علم الجبر والفلك، فقد اشتغل في التقويم الشمسي الذي يدين له التقويم الفارسي المتبع اليوم.

وهو أول من اخترع طريقة حساب المثلثات ومعادلات جبرية من الدرجة الثالثة بواسطة قطع المخروط، وهو أول من استخدم الكلمة العربية «شيء» التي رسمت في الكتب العلمية الإسبانية (Xay) وما لبثت أن استبدلت بالترجيح بالحرف الأول منها x الذي أصبح رمزاً عالمياً للعدد الجهول. كما نظم المعادلات وقام بجلها، ووصل إلى حلول هندسية لمعظمها. وقام «الاتحاد الدولي للعلمين IAU»، بتسمية ثقب فضائي يبعد مليارات السنين الضوئية عن الأرض باسمه في عام 1980 تقديراً لخدمات الخيام في علم التنجيم.

أما في الشعر، فقد ترجمت رباعياته إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية والتركية والعربية وغيرها، فهو أكثر شاعر ترجمت أعماله إلى لغات العالم. وترجم رباعياته إلى العربية الشاعر

المصري أحمد رامي، إلى جانب عدة ترجماتٍ عربيةٍ أخرى بلغ عددها ستين ترجمة شعرية ونثرية وشعبية.

ما زالت أشعار الخيام حاضرة بقوة في الغرب حيث يعتبر أفضل شاعر عرفه العالم. وكان ذلك بفضل ترجمة فيتزجيرالد عام 1859، حتى صار اسم الخيام إلى جانب أسماء شكسبير، هوميروس، دانتي وفيرجيل، حتى صارت أشعار الخيام (باسم الرباعيات) جزءاً من الأدب الإنكليزي الكلاسيكي. تأثر به مارك توين بالغ الأثر، حتى إنه كان يحتفظ ببيتين للخيام معه دائماً (أنا العبدُ العاصي فأين رضاك؟). وقد أشار إليه المؤلف البريطاني راوبرت غريون حين قال إن الشعر الفارسي من أفضل الأشعار عالمياً.

ويروى بأنّ من عادات إبراهيم لينكولن، مارتن لوثر كينغ وفلاديمير بوتين أن يقرأوا رباعيات الخيام قبل النوم كل ليلة. وقد كتب بورخيس قصة عن الخيام، كما استلهم عدة قصص أخرى من عمر الخيام.

وقد صنعت أفلام عديدة عن الخيام في هوليوود، على يد عدة مخرجين من أمثال كيوان مشايخي، وبحضور أبطال لعبوا دور الخيام مثل نجم الخمسينيات الهوليوودي كورتل وايلد.

نذكر من رباعيات الحكيم النيسابوري:

صاحب من الناس كبار العقول  
وإترك الجهال اهل الفضول  
واشرب نقيع السم من عاقل  
واسكب على الأرض دواء الجهول

\* المستشار الثقافي في السفارة الإيرانية في بيروت

